شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

سيرة النبي المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبدالله (مغلطاي)

ملاحظات

فرغ من تعليقها محمد موسى الأميري الأربعاء ١١ محرم ٧٩٥هـ

الحمد لله ابن المسيب جاء المسيب اسم فاعل
فقيل كان يكرهه فاسم المفعول عليه لكن بالفتح
الزبير ولد يونس لسبعة سنين جاء بسبعة الاول
المفعول ولاخة في المسيب والعلى بن المسيب

كتاب سيرة النبي المصطفى
واثار من بعده من الخلفا

مغلطاي بفتح الميم وسكون الغين ابن قليج

ولد علاء الدين مغلطاي الاول بالبيت الشيخ الامام الحافظ الشيخ

بضم الميم وفتح الغين المعجمة وسكون اللام وفتح الطا كذا ضبطه العلامة الحافظ ابن ناصر الدين بخطه

وهم عبد الله بعد الله رحمه
والمنذر وعاصم وجعفر وعمرو وعبيدة
وجابر ومصعب وجبير بن مطعم بكسر العين
قال البرماوي في شرح البخاري

ملكه الفقير محمود العدوي عفى عنه بمنه وكرمه امين

ثم ملكه الفقير محمد بن محمود العدوي لطف الله بهما امين

الحمد لله قال الغزالي في الاحياء في كتاب اداب
الصحبة والالفة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في معنى قوله تعالى رحماء بينهم قال يدعوا صالحهم
لطالحهم وطالحهم لصالحهم اذا نظر الطالح
الى الصالح من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك له فيما قسمت له من الخير وثبته
عليه وانفعنا به واذا نظر الصالح الى الطالح قال
اللهم اهده وتب عليه

وفي شرح البرماوي في باب كيف عيش النبي
صلى الله عليه وسلم نقلا عن الكرماني قال صاحب
التلويح مغلطاي المصري اهـ

في كتاب الزرقاني
من البخاري
وقال القسطلاني
مغلطاي
التركي
اهـ من اول
شرحه عند
شراح البخاري
ويمكن الجمع
بين كونه
تركيا ومصريا
بعد التامل
في اصله
وانتقاله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ شيخ المحدثين
علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي اثابه الله الجنة بمنه وكرمه
بعد حمد الله القهار • والصلاة والسلام على المصطفى المختار •
واله وصحبه الاطهار • ما طرد الليل النهار • فقد بدت
افضل العجم اليوم والعرب سيدنا قاضي القضاة جلال الدين •
نفع الله ببركته المسلمين • الى المختصر سيرة المصطفى • وآثار
من بعده من الخلفا • لكثرة الفوايد • عارية عن الشواهد •
منتخبة بغير اكثار • حاوية لمقاصد الكتب الكبار • يحتاج
اليها المبتدي • ولا يستغني عنها العالمون • فقدمت الاستخارة •
ولخصت معظم هذه الاشارة • من كتابي المسمى بالزهر الباسم
في سيرة ابي القسم • الا ما تاثر فانني مخرجه اليها ذاكر •
مقدما المشهور من كل باب • ليستغني بذلك عن تكريره من الكتاب •
والله اسال ان يجعله لوجهه خالصا • وينفعنا به اذا الظل
اضحى في القيامة قالصا • **فنقول** هو المصطفى • الماحي • الحاشر •
العاقب • المقفى • الشهيد • المصدق • النور • المسلم • العبد • الامي •
الامام • الهادي • المهاجر • النبي • الندير • السراج • المنير •
الامين • الذكر • المدني • العامل • المنصور • اذن خير • المزمل •
المدثر • طه • يس • خاتم النبيين • رؤوف رحيم • الصاحب • الشفيع •

ثم بعد هذا رأيت في اول شرح الكرماني مغلطاي
التركي المصري اهـ

الشفيع

ج ٩٢٢١
٩٣٥٤٨ع
تاريخ

[illegible]

المشفع • المتوكل • المبارك • الرحمة • الآمر • الناهي • الطيب • الكريم •
المحلل • المحرم • الواضع • الرافع • المجير • قاسم • نبي التوبة • نبي الرحمة •
نبي الملحمة • عبد الله • احمد • محمد • **قال** ابن دحية اسماؤه تقرب من
الثلثمايه • وانتهى بها بعض المتصوفة الى الالف • ويكنى
ابا القسم • وابا ابراهيم • **بن** عبد الله الذبيح • **وذلك** ان اباه امر في
منامه بحفر زمزم وسميت بذلك لانها زمت بالتراب او
لزمزمة الماء فيها فمنعته قريش من ذلك • ولم يكن له من الولد
الا الحرث وحده فنذر لئن ولد له عشرة نفر ثم بلغوا معه
ليذبحن احدهم عند باب الكعبة لله فلما بلغوا ذلك ضرب
عليهم القداح فخرج القدح على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله
ابن اسحق **والصواب** انه والحمزة والعباس كانا اصغر منه **وهم**
الحرث • وابو طالب • والزبير • وعبد الكعبة • والمقوم • وعاشرها
داحر • وحجل واسمه المغيرة • والغيداق • وعاشرها واحد • وقثم •
ومنهم من اسقطه • وضرار • وابو لهب واسمه عبد العزى •
وكنى بذلك لجماله • وصار في الآخرة مآلا له • **عماته** صفية وعاتكة
واروى • اسلمن • ورد ذكر خلاف الاصفهانية واميمة • وبرة • وام حكيم
البيضا • **فامرته** كاهنة بالحجاز تسمى سجاح • وقيل قطبة • ان يضرب
عليه وعلى الابل بالقداح فكان يضرب على عشرة بعد عشرة وهي
تخرج عليه حتى بلغت مائة فخرجت عليها بدلا فنحرها عنه فكان اول

اصغر بنيه
اصغرهم عند
ارادة
ابيه ذبحه
الذبح
كما
ابن حجر
في المولد

من سن الدية مائة وقيل القلمس وقيل ابو سيارة ولما انصرف
عبد الله من نحر الابل تعرضت له امراة من بني اسد اسمها
قتيلة وقيل رقيقة بنت نوفل وتكنى ام قتال وقيل اسمها
فاطمة بنت مر وقيل ليلى العدوية وقيل امراة من تبالة وقيل
من خثعم وقيل كانت يهودية قالت لك مثل الابل التي نحرت عنك
وقع علي الان لما رات النور الذي بين عينيه فابى ووقع امنة يوم
الاثنين قال ابن الجزار ايام منى في شعب ابي طالب عند
الجمرة الوسطى فحملت بسيد المرسلين ذلك الوقت ثم
بعد ذلك تعرض للمراة فلم تكلمه فسالها فقالت انما اردت ان يكون
النور الذي بين عينيك فيّ فابى الله الا ان يجعله حيث شاء
قال ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنة **ابن** عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد وقيل عامر **بن** هاشم واسمه عمرو **بن** عبد مناف واسمه
المغيرة **بن** قصي واسمه زيد وقال الافعى بن يزيد فيما حكاه
الحاكم ابو عبد الله **بن** كلاب واسمه حكيم وقيل عروة **بن** مرة **بن** كعب
بن لؤي **بن** غالب **بن** فهر وهو جماع قريش في قول الكلبي وغيره وسموا
قريشا لانهم كانوا يفتشون عن خلة الناس وقيل التقرش
التفتيش وقيل التجمع وقيل التجارة وقيل ان قصيا كان
يقال له القرشي وقيل التحرش وقيل سموا بدابة في البحر تاكل
الدواب لشدتها **بن** مالك **بن** النضر واسمه قيس وهو قريش

سعود

في قول ابن اسحق **بن** كنانة **بن** خزيمة **بن** مدركة واسمه عمرو وقال ابن اسحق
عامر **بن** الياس واسمه حبيب **بن** مضر **بن** نزار **بن** معد **بن** عدنان
الى **هنا** مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واشهره **بن** ادد
وقيل ابن اد بن اداد **بن** مقوم **بن** ناحور **بن** تيرح **بن** يعرب **بن**
يشجب وقيل يشجب بن عرسك بن يشجب بن نابت **بن** اسمعيل
وتفسيره مطيع الله الذبيح ويلقب اعراق الثرى ه **قال**
عليه السلام انا ابن الذبيحين **واما** من قال اراد اباه وقيل
لان الذبيح عندهم اسحق فلا نعلم له وجها لانه ليس من ولده
فامثل اجماعا الا ان يريد ان العم بمنزلة الاب وكذا في اسحق **بن**
ابرهيم خليل الرحمن ويكنى ابا الضيفان وتفسيره اب راحم **بن**
تارح وهو آزر **بن** ناحور **بن** ساروح **بن** راغو وقال ارغو ومعناه
قاسم **بن** فالخ وقيل فالغ **بن** عيبر وقيل عابر وهو هود عليه السلام
بن شالخ ومعناه الرسول وقيل الوكيل **بن** ارفخشذ وقيل
الفخشذ ومعناه مصباح مضي **بن** سام **بن** نوح واسمه عبد الغفار
بن لمك وقيل لمكان وقيل لمك **بن** متوشلخ **بن** خنوخ
وقيل اخنخ وقيل اخنوخ وقيل اهنخ وهو ادريس عليه السلام
بن يرد وقيل يارد وقيل الرايد ومعناه الضابط **بن** مهلئيل
وقيل مهلاييل ومعناه الممدح **بن** قينن وقيل قينان
ومعناه المستولي **بن** يانش ومعناه الصادق **بن** شيث

وقال شاش ومعناه هبة الله وقال عطية الله ادس
اى البشر وقال ابو محمد محمد ابنه عليهما السلام امه عليه السلام
امنه ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وقال عبد مناف
بن هاشم وزهرة اسمه فيما قاله ابن قتيبة والجوهري ومن ذلك يظهر
ولد بمكة وتسمى بكة لانها تبك اعناق الجبابرة او من الازدحام
وقيل مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وتسمى ايضا الناسة
والراس وصلاح وام رحم وكوثا وام القرى والحاطمة والعرش
وطيبة في الدار التي هي لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقال بالشعب وقال
بالردم وقال بعسفان يوم الاثنين لاحدى لليلتين خلتا من ربيع الاول
وفي تلك الليلة انشق ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة
شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت
بحيرة ساوة وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لثنتي عشرة
وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وذكر يعقوب
عن ابن عباس ولد عليه السلام يوم الاثنين وخرج من
مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين
ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي يوم
الاثنين وقيل لثمان عشرة وقيل لسبع عشرة وقيل لثمان بقين منه
وقيل نهارا وله حين طلع الفجر يوم ارسل الله الابابيل وهي الجماعات
واحدها ابول وقيل لا واحد لها على اهل الفيل واسمه

محمد

محمود وكان للنجاشي وصحبته اثنا عشر فيلا هلكت كلها الا محمودا فانه
واقدامها وذلك ان ابرهة الاشرم كان بنى باليمن كنيسة
يقال لها القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها فخرج
رجل من كنانة الى الكنيسة فجلس فيها يعني احدث فغضب
ابرهة وحلف ليسيرن الى بيت العرب فيهدمه فقدموا
مكة يوم الاحد لخمس ليال خلون من المحرم وقيل لثلاث عشرة
فلما وجهوا الفيل الى الكعبة امتنع من ذلك فضربوه بالاسنة
وهو لا يتحرك من مكانه الا الى جهة غير الكعبة فارسل الله
عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان وقيل في
صفتها غير ذلك مع كل طائر ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في
رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب احدا منهم الا هلك
وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل وحكى ابن الجزار فيه
الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل بشهر وقيل باربعين يوما
وقيل بشهرين وستة ايام وقيل بخمسين يوما وقيل بخمسة وخمسين
يوما وقيل بعشر سنين وقيل بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما
وقيل بسبعين عاما وقيل لثنتي عشرة خلت من رمضان سنة
ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في صفر
وقيل في ربيع الآخر لم يجد لحمله ثقلا ولا وحما وحدث
سواد علمه وصح ان الفيل في ابتدا العلوق والحمل عند

استمرار الحمل لتكون في ذلك جاريا على المعتاد مختونا مسرورا
مقبوضة اصابع يده مشيرا بالسبابة كالمسبح بها وقيل ان
جده ختنه يوم سابعه وقيل جبريل وختم حين وضع بالخاتم ذكره
ابن عائذ وسماه الله محمدا الهمه الله امه وقيل ان جده سماه في سابعه
واختلف في مدة الحمل به فقيل تسعة اشهر وقيل عشرة
وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة ولما شاع قبل ولادته ان
نبيا اسمه محمد هذا اوان ظهوره سمى جماعة ابناءهم محمدا رجاء ان
يكون هو منهم محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن احيحة بن الجلاح
ومحمد بن حمران ومحمد بن مسلمة الانصاري وفيه نظر ومحمد بن براء البكري
ومحمد بن خزاعي السلمي ومحمد بن عدي بن ربيعة المنقري
ومحمد بن عباد بن ربيعة السعدي واظنهما واحدا ومحمد الاسيدي
ومحمد الفقيمي ومحمد بن عتواره الليثي ومحمد بن حرماز العمري
ومحمد بن خولي الهمداني ومحمد بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن مالك
توفي ابوه عليه السلام وهو حمل وقيل قبل ولادته بشهرين وقيل
وهو في المهد وقيل وهو ابن شهرين وقيل وهو ابن سبعة اشهر
وقيل ابن ثمانية وعشرين شهرا وقيل بل سنتين وقيل ابن عشر وارضعته
ثويبة عتيقة ابي لهب حين بشرته بولادته عليه السلام اعتقها
بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فاثابه الله عز وجل بان سقاه ليلة كل اثنين
في مثل نقرة الابهام بلبان ابنها مسروح وتوفيت ثويبة سنة سبع

مرجعه

مرجعه قال ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت اسلامها غير ابن منده
وارضعته ايضا حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية وصح
حان وجاء حديث دال على اسلامها بلبان ابنها عبد الله
اخي انيسة وجدامة وهي الشيما القادمة عليه عليه السلام [illegible]
وقيل بل كانت امه حليمة اولاد الحارث بن عبد العزى واختلف
في اسلامه وذكر خالد بن معدان ان نفرا من اصحابه قالوا يا رسول الله
اخبرنا عن نفسك فقال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى بن مريم عليه السلام
ورأت امي حين وضعتني خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وذكر
ابن حبان ان ذلك كان في المنام وفيه نظر واسترضعت في
بني سعد بن بكر فبينا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذا اتاني
رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوءة ثلجا فاخذاني
فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها
ثم غسلا بطني وقلبي بذلك الثلج ثم قال زنه بعشرة من امته فوزنني
بهم فوزنتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنتهم ثم قال دعه
فلو وزنته بامته لوزنها وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وعمره
عشر سنين وختم بخاتم النبوة بين كتفيه فكان ينم مسكا مثل زر
الحجلة ذكره البخاري وعند مسلم جمع عليه خيلان كانها الثآليل السود
عند نغض كتفه وفي بعض طرقه كتبه الشريف وفي كتاب ابي نعيم
الاصبهاني ومسلم ايضا قبضة حمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع

ولمغلطاي
كتاب يسمى
التحفة
الجسيمة
في اسلام
حليمة

وفي الهدي مثل السلعة وفي الشمائل بضعة ناشزة وفي حديث عمرو بن
اخطب كشيء يختم به وفي تاريخ ابن عساكر مثل البندقة وفي الروض
كالتفاحة وفي الروضة كاثر المحجم القابضة على اللحم وفي تاريخ ابن ابي
خيثمة شامة حمراء محتفرة في اللحم وعنه ايضا كشامة سوداء
تضرب الى الصفرة حولها شعرات متراكبات كانها عرف الفرس وفي
تاريخ القضاعي ثلاث شعرات مجتمعات وفي كتاب الترمذي الحكيم كبيضة
حمام مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهرها توجه
حيث شئت فانك منصور وفي كتاب المولد لابن عائذ كان نورا
يتلالا وفي سيرة ابن ابي عاصم عذرة كعذرة الحجامة قال ابو ايوب
يعني قرطمة الحجامة وفي تاريخ نيسابور مثل البندقة من لحم
مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله وعن عائشة كتينة صغيرة تضرب الى
الدهمة وكان مما يلي الفقار قالت فلمسته حين توفي فوجدته
قد رفع ماتت امه وهو ابن اربع وقيل ست وقيل سبع وقيل تسع
سنين وقيل خمس وقيل ابن ثمان سنين وشهر وعشرة ايام
بالابواء وقيل بشعب ابي دب بالحجون وكانت ام ايمن بركة
دايته وحاضنته بعد موت امه ومات جده عبد المطلب
كافله وله ثمان سنين وقيل ثمان سنين وشهر وعشرة ايام وقيل سبع وقيل
عشر وقيل ست وقيل ثلاث وفيه نظر وله عشر ومائة سنة وقيل
اثنان وثمانون سنة وقيل بلغ مائة واربعين وقال حماد وسعين سنة

فكفله

فكفله ابو طالب واسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته فيما ذكره الحاكم
وفيه نظر بوصية ابيه عبد المطلب ولكونه شقيق عبد الله فلما
بلغ اثنتي عشرة سنة وقيل تسعا وقيل اثنتي عشرة سنة وشهرا وعشرة
ايام وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من الفيل
خرج مع عمه ابي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا
واسمه جرجيس فعرفه بصفته فقال وهو آخذ بيده هذا سيد
العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقيل له وما علمك بذلك
قال انكم حين اشرفتم به من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر
ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا نجده في كتبنا وسال
ابا طالب ان يرده خوفا عليه من اليهود وخرجه الترمذي وحسنه
والحاكم وصححه وفي هذه السفرة اقبل سبعة من الروم يقصدون قتله
عليه السلام فاستقبلهم بحيرا فقال ما جاء بكم قالوا ان هذا النبي خارج
في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس فقال
افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه فهل يستطيع احد من الناس
رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه ورده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وفيه وهمان الاول بايعوه على اي شي
الثاني ابو بكر لم يكن حاضرا ولا كان في حال من يملك ولا ملك
بلالا الا بعد ذلك بنحو ثلاثين عاما ولما بلغ عليه السلام
عشرة سنة ولدا ابو طلحة الانصاري ولما بلغ سبع عشرة ولد

حاطب بن ابي بلتعه وفي الثامنة عشر ولد خباب بن الارت ومحمد بن مسلمة
الانصاري وفي التاسعة عشر صار ملك فارس الى ابرويز بن
هرمز فيما ذكره العتقي ولما بلغ عليه السلام عشرين سنة وقيل اربع عشرة
سنة حضر مع عمومته حرب الفجار في شوال وكان بين قريش
وهوازن وسمي بذلك لكونه في الاشهر الحرم وايام الفجار اربعة ١٥
قاله السهيلي وقال الحوات ستة ورمى فيه باسهم وكانت قبله بلاسه
انجم وزاد ابو عبد الرحمن العتقي رابعا في الافجار وحضر حلف
الفضول وهو حلف عقدته قريش على نصر كل مظلوم بمكة وكان
يرعى غنم اهله باجياد على قراريط ولما بلغ اثنى وعشرين سنة
ولد ابن مسعود وفي سنة ثلاث ولد سعد بن ابي وقاص وفي سنة اربع
ولد الزبير فيما قاله العتقي ثم خرج تاجرا مع ميسرة غلام خديجة
بنت خويلد في تجارة لها وكانت استاجرته على اربع بكرات
وقال استاجرت معه رجلا اخر من قريش حتى بلغ سوق بصرى وقيل
سوق حباشة بتهامة وله اذ ذاك خمس وعشرون سنة لاربع عشرة
ليلة بقيت من ذي الحجة فنزل تحت ظل شجرة فقال نسطورا الراهب
ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي واستشكل وفي رواية بعد عيسى
وكان ميسرة يرى في الهاجرة ملكين يظلانه من الشمس ثم تزوجها
بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما في عقب صفر سنة ست وعشرين
وقيل كان سنه احدى وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقال ابن جريج

وله سبع

وله سبع وثلاثون سنة وقال البرقي تسع وعشرون قد راهق اللاهث
وخديجة يومئذ ابنة اربعين سنة وقيل خمس واربعين وقيل
ثلاثين وقيل ثمان وعشرين وكانت اولا عند عتيق بن عابد فولدت
له عبد الله وقيل عبد مناف وهندا ثم خلف عليها ابو هالة النباش
ابن زرارة فولدت له هندا والحرث وزينب وكانت تكنى
ام هند وتدعى الطاهرة وولي تزويجها عمها عمرو بن اسد وقيل
اخوها عمرو بن خويلد وقيل ابوها واصدقها اثنتي عشرة اوقية
ونشا وقيل عشرين بكرة وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي
في كتاب ما رحلت له الكوفة محالا لا بل الله ان عليا خمس الكبر
وهو غلط فان عليا اذ ذاك صغر لم يبلغ سبع سنين ولما بلغ خمسا
وثلاثين سنة هابت قريش ان تهدم الكعبة من السيول فامروا
باقوم النجار النبطي الذي قيل انه هو الذي عمل منبره عليه السلام
من طرفاء الغابة وقيل الذي عمل منبره عليه السلام اسمه
ميمونا وقيل ابرهيم وقيل صباح وقيل باقول وقيل مينوب
وقيل قبيصة فيما ذكره ابن بشكوال بان يبني الكعبة
المشرفة وكان بناؤها في الدهر الاول خمس مرات حين بناها
شيث والثانية ابرهيم والثالثة قريش هذه والرابعة ابن الزبير
والخامسة الحجاج وقيل لم يكن بناها انما كان اصلاحا وفي الاولى
لابي نعيم كان من الفيل الى الفجار عشرون سنة ومن الفجار الى بناء الكعبة

مطلب
في بنا الكعبة

خمس عشرة سنة ووضع صلى الله عليه وسلم الركن اليماني بيده يوم الاثنين ه
وفي سنة سبعة ولد طلحة بن عبيد الله وفي سنة تسع ولد سعيد بن زيد وفي
سنة تسع ولد عمير بن عمرو وفي سنة ثلاثين ولد شريح الشامي وفي سنة احدى
ولد ابو عبيدة وفي سنة اثنين ولد بلال بن الحارث المزني وفي سنة ثلاث
ولد سعد بن عامر بن حذيم وفي سنة اربع ولد معوية بن ابي سفيان
ومعاذ بن جبل وتوفي زيد بن عمرو بن نفيل وفي سنة ست ولد عبد الله بن
عمرو بن العاص وجابر وابو قتادة وابو اسيد الساعدي وفي سنة سبع
ولد واثلة ذكره العتقي فلما بلغ عليه السلام اربعين سنة
وقيل اربعين ويوما وقيل وعشرة ايام وقيل وشهرين يوم الاثنين
لسبع عشرة خلت من رمضان وقيل لسبع وقيل لاربع وعشرين ليلة
وقال ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنة احدى واربعين
من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي على راس
خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة وصفته وعن مكحول بعد ثنتين واربعين سنة
جاءه جبريل بغار حرا قالت عائشة اول ما بدئ به عليه السلام
من الوحي الرؤيا الصادقة وقال الواقدي وابن ابي عاصم
والدولابي في تاريخه نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث واربعين ه
وفي كتاب العتقي ابن خمس واربعين سبع وعشرين من حين
قال الحسن على وجه بان ذلك حين حمي الوحي وتتابع
وقيل ان اسرافيل وكل به عليه السلام

بان سمى

٨

بان سمي قبل جبريل وانكر ذلك الواقدي وصحح الحاكم فقال
جبريل ابشر يا محمد فانا جبريل ارسلت اليك وانت رسول
هذه الامة ثم اخرج لي قطعة نمط فقال اقرا فقلت والله ما قرات
شيئا فقال اقرا باسم ربك الى قوله ما لم يعلم ثم قال انزل عن الجبل
فنزلت معه الى قرار الارض فاجلسني على درنوك وعليه
ثوبان اخضران ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين ماء فتوضا
منها جبريل ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا كذلك ثم قام فصلى
بالنبي ثم انصرف جبريل وجاء عليه السلام الى خديجة فاخبرها فتوضات
وصلى بها كما صلى به جبريل فان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك واتمها في الحضر قالت عائشة
كانت الصلاة اول ما فرضت ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي وفي
المغازي ان ذهبت به خديجة الى ورقة فاخذه ابو بكر فقص عليه ما راى
فقال له اذا خلوت وحدي سمعت نداء يا محمد يا محمد فانطلق هاربا
فقال لا تفعل اذا اتاك فاثبت حتى تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما
خلا ناداه يا محمد فثبت فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الى اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان
جبريل وميكائيل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرا باسم ربك
الايات فاتى ورقة فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد
انك الذي بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك

[illegible]

نبي مرسل وانك ستؤمر بالجهاد وان ادرك ذلك لاجاهدن معك
وقال عليه السلام رايته ذلك القس يعني ورقة في الجنة وعليه
ثياب حرير وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين
وعن ابن عباس اول ربيب اي النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة ان قيل له
استتر وهو غلام وزهره السنة ٥ سنه ومعه دنانير بن
ربعة والقرشي وولد لغير صحيح قاله العقبي اولاده عليه السلام
ولد له قبل النبوة القسم مات وله سنتان وهو اول من مات من
ولده وقال مجاهد عاش سبعة ايام وخطى ذلك العلائي
وقال الصواب ابن عباس سبعة عشر شهرا وفي مسند الفريابي مات وله
على ان يوفي ذا الكلام وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم زينب
قال الكلبي هي اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاثين وماتت سنة
ثمان من الهجرة عند زوجها وابن خالتها ابي العاص لقيط وقيل مهشم
وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وكانت هاجرت قبله
وتركته على شركه وردها النبي صلى الله عليه وسلم له بالنكاح الاول بعد سنتين
وقيل بعد ست سنين وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكر ابن عقبة
وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد سنة
سبع وولدت له عليا مات صغيرا وامامة الحاملة وحملها النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة تزوجها علي بعد موت فاطمة ثم رقية تزوجها عثمان بن عفان
فماتت عنده وكانت اولا تحت عتبة بن ابي لهب فلما بعث

النبي صلعم

النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي
من راسك حرام ان لم تطلق رقية ففارقها قبل الدخول فهاجر بها
عثمان الى الحبشة وولدت له عبد الله مات بعد ست سنين من عمره
وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم ببدر وفي كتاب التفرد ليعقوب عن ابي هريرة
قال دخلت على رقية وفي يدها مشط فقالت خرج النبي من عندي انفا وقد
رجلت راسه وفيه نظر لان ابا هريرة انما قدم بعد موتها بسنين
ثم فاطمة وكنيتها ام ابيها تزوجها علي بعد احد وقيل في السنة
الثانية في رجب وقيل في شعبان وقيل في صفر وولدت سنة
احدى واربعين وتزوجت ولها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف
وسن علي احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر وقيل غير ذلك وقال
ابن الجوزي ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بناء البيت وتوفيت
بعده عليه السلام بستة اشهر وقيل بثلاثة وقيل بشهرين وقيل بثمانية
وقيل بشهر وقيل بسبعين يوما وقيل لثلاث خلون من رمضان
سنة احدى عشرة ولها تسع وعشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل احدى وثلاثون
وقيل خمس وثلاثون وولدت الحسن في نصف رمضان سنة ثلاث
وقيل لخمس شعبان والحسين في ليال خلون منه سنة اربع
وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث وقيل لم يكن بين الحمل ومولد الحسن
الا طهر واحد وقيل خمسون ليلة وقال قتادة وولد الحسين بعد
الحسن بستة عشر شهرا او محسنا مات صغيرا ثم ام كلثوم

كلثوم
فاته بعض الكلام
في متن الرهاوي
البخاري
كراچي

ولدتها قبل وفاته عليه السلام وتزوجها عمر بن الخطاب ثم عون بن جعفر بن
ابي طالب **وتوفيت هي وابنها زيد بن عمر في وقت واحد**
ايام حرب زجاجة وصلى عليهما عبد الله بن عمر بن الخطاب ۝ ورقية
تزوجها عبد الله بن جعفر **ثم ام كلثوم** تزوجها عتيبة بن ابي لهب وقيل عتبة
فامره ابوه بطلاقها لما نزلت تبت قبل الدخول بها وتزوجها عثمان سنة
ثلاث من الهجرة بعد الاولى وتوفيت في شعبان سنة تسع قال النبي صلى الله
عليه السلام لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان وما زوجته الا بوحي **ثم**
عبد الله وهو الطيب والطاهر مات بمكة قال العاصي بن وائل قد انقطع
ولده فهو ابتر فانزل الله تعالى ان شانئك هو الابتر وروى الهيثم بن عدي
وهو متهم بالكذب انه كان له ابن يقال له عبد العزى وطهره الله منه والعادة
واما ابرهيم فمن مارية توفي وله سبعون يوما ذكره ابو داود
وكان ذلك في ربيع الاول يوم الثلاثاء لعشر خلون منه وقيل بلغ سنة غير شهرين
وثمانية ايام وقيل ثمانية عشر شهرا وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة اشهر
وستة ايام وكان مولده في السنة الثامنة من الهجرة في ذي الحجة **وكان**
اول من آمن بالله وصدق خديجة ثم فتر الوحي فترة حتى شق
عليه عليه الصلاة والسلام واحزنه فجاءه جبريل بسورة الضحى **ثم كان**
اول ذكر آمن بعدها ابو بكر وقيل علي وكان مع النبي منذ كان
صغيرا فلذلك قال

سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي ۝

ثم زيد بن حارثة ثم اسلم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله بدعاء ابي بكر **ثم** اسلم ابو عبيدة
عامر بن عبد الله بن الجراح ۝ وابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بعد تسعة انفس
والارقم بن ابي الارقم المخزومي وعثمان بن مظعون الجمحي واخواه
قدامة وعبد الله وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وامراته فاطمة ابنة الخطاب وقال **الكلبي** سعد
اول امراة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوج العباس واسماء
بنت ابي بكر وعائشة اختها كذا قال ابن اسحق وهو وهم
لم تكن عائشة ولدت بعد بمكة تسلم وكان مولدها سنة اربع من البعثة
ثم اسلم خباب بن الارت وعمير بن ابي وقاص اخو سعد
وعبد الله بن مسعود ومسعود القاري وسليط بن عمرو وعياش
بن ابي ربيعة وعبد الله بن جحش واخوه ابو احمد وجعفر بن ابي طالب
وامراته اسماء وحاطب بن الحرث وامراته وخطاب بن الحرث وامراته
فكيهة ومعمر بن حبيب والسائب بن عثمان بن مظعون والمطلب
بن ازهر وامراته رملة ونعيم النحام وخالد بن سعيد وامراته
امينة وحاطب بن عمرو وابو حذيفة بن عتبة وواقد بن عبد الله
وخالد بن البكير والياس وعمار وصهيب ذكره يعقوب
ودخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنساء **وفي سنة**
[illegible] ولا يعبد الله [illegible] العتقي **ثم ان الله**

امر رسوله بان يصدع بما جاء منه وكان ذلك بعد ثلاث سنين من النبوه
فبينا سعد بن ابي وقاص في نفر يصلون في شعب من شعاب مكه
اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون فعابوا عليهم ما
يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد يومئذ رجلا بلحي بعير فشجه
فكان اول دم هريق في الاسلام فلما بادى النبي قومه بالاسلام
لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه حتى ذكر الهتهم وعابها قال
العتقي وكان ذلك في سنه اربع فلما فعل اجمعوا على خلافه
وعداوته الا من عصمه الله وحدب عليه ابو طالب فحقت الامر
وتنابذ القوم وبادى بعضهم بعضا وتوامرت قريش على من
اسلم منهم يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم ومنع الله رسوله بعمه ابي طالب
وبني هاشم غير ابي لهب وبني المطلب فرماه الوليد بن المغيره
بالسحر وتبعه قومه على ذلك فنزلت فيه ذرني ومن خلقت وحيدا
الايات ونزل في النفر الذين تابعوه على قوله الذين جعلوا القران
عضين ثم ان قريشا اشتد عليهم امره فكذبوه واذوه ورموه
بالشعر والكهانه والجنون واغروا به سفهاءهم حتى اخذ رجل
منهم يوما بمجمع ردائه فقام ابو بكر دونه وهو يبكي ويقول
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قال العتقي وفي هذه السنه
ولد اسامه بن زيد وانس بن مالك والمغيره بن شعبه الثقفي
وابو موسى الاشعري وزيد بن خالد الجهني وحبيب بن مسلمه الفهري

ثم اسلم

ثم اسلم حمزه بن عبد المطلب عمه وكان اعز فتى في قريش واشده
شكيمه فعز به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفت عنه قريش
قليلا قال العتقي وكان اسلامه سنه ست وسالوه ان كنت
تطلب مالا جمعنا لك مالا تكون به اكثرنا مالا وان كنت
تريد الشرف فنحن نسودك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك
علينا وان كان هذا الذي ياتيك رئيا قد غلب عليك بذلنا اموالنا
في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال لهم عليه السلام
ما بي ما تقولون ولكن الله بعثني رسولا وانزل علي كتابا وامرني
ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخره وان تردوه
علي اصبر لامر ربي حتى يحكم الله بيني وبينكم ثم ان النضر بن الحارث
وعقبه بن ابي معيط ذهبا الى احبار يهود فسالاهم عنه
عليه السلام فقالوا لهما سلاه عن ثلاثه فان اخبركما بهن فهو نبي مرسل
وان لم يفعل فهو متقول سلاه عن فتيه ذهبوا في الدهر الاول
وعن رجل طواف وعن الروح فانزل الله تعالى سوره الكهف
ثم جهر عبد الله بن مسعود بالقران فكان اول من جهر به بعد النبي
ثم اشترى ابو بكر بلالا فاعتقه وكان يعذب في الله واعتق سته
اخرين عامر بن فهيره وام عبيس وزنيره والنهديه وبنتها
والمومليه وقتلت ام عمار بن ياسر سميه في الله فهي اول

فسلى الى الكلام وصلى اول قتيل الحرث بن ابي هاله بن خديجه فيما ذكره
العسكري اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة الى
الحبشة في سنة خمس من النبوه وعدتهم اثنا عشر رجلا واربع
نسوه وقيل احد عشر وامراتان وقال الحاكم بعد موت
ابي طالب وفي كتاب الاقتصار على جمع الاخبار هو اثنا عشر
رجال واربع نسوه واميرهم عثمان بن مظعون وانكر ذلك الزهري
وقال لم يكن لهم امير عند ملكها النجاشي واسمه اصحمه بن ابجر
وقيل صحمه بن صحمه والنجاشي اسم لكل من ملك الحبشه
ويسميه المتاخرون الامحري وكذلك خاقان لمن ملك الترك
وقيصر لمن ملك الروم وتبع لمن ملك اليمن فان ترشح للملك سمي قيلا
وبطليموس لمن ملك اليونان والفطيون لمن ملك
اليهود هكذا قاله ابن خرداذبه والعرب تسمي
ثم راس الجالوت والنمرود لمن ملك الصابيه وكسرى وفغفور
لمن ملك الهند وغانه لملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر
والشام فان اضيف اليها الاسكندريه سمي العزيز وقال
المقوقس لمن ملك القبط والاخشيد لمن ملك فرغانه
والنعمان لمن ملك العرب من قبل العجم وجالوت لمن
ملك البربر وخرج المسلمون وهي اول هجرة
في الاسلام فلما رات قريش استقرارهم في الحبشه

وانهم

وانهم ارسلوا فيهم الى النجاشي عمرو بن العاص وعبد الله بن
ابي ربيعه ليردوهم الى قومهم فابى ذلك وردهما خائبين
وكان رحيل ذلك مسيره ثم اسلم سنه سبع وتوفي في رجب سنه
تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه سريره حتى
راه وصلى لانه كان عند الكفار الذين لا يصلون عليه
فلذلك صلى عليه وقد روى الصلاة على القبر تسعه من الصحابه
ابو هريره وابن عباس وانس وبريده وزيد بن ثابت وعامر بن
ربيعه وابو قتاده وسهل بن حنيف وعباده بن الصامت وجابر
مرسلا ذكره السهيلي وزيد عليه يزيد بن ثابت وعقبه بن
عامر وابو سعيد الخدري وعن سعيد بن المسيب ان كان حديثه
مرسلا فقد استند واسلم عمر بن الخطاب بعد حمزة بثلاثه ايام
فيما قاله ابو نعيم بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام
بابي جهل او بعمر بن الخطاب وروى الحاكم اللهم ايد الاسلام
بعمر بن الخطاب لم يذكر ابا جهل وكان رجلا لا يرام ما وراء
ظهره فامتنع به وبحمزه الصحابه قال ابن مسعود يقول
ما كنا نقدر على ان نصلي عند الكعبه حتى اسلم عمر قال العتقي
في سنه ست وقد هاجر جعفر بالحبشه وابو امامه صدي بن
عجلان وسلمه بن الاكوع وكانت حرب حاطب بن قيس بين الاوس
والخزرج فلما رات قريش عزة النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه

وعزة اصحابه بالحبشة وفشو الاسلام في القبائل اجمعوا وائتمروا
ان يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني المطلب ان لا
ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم وكتبوه
في صحيفة بخط منصور بن عكرمة وقيل بغيض بن عامر فشلت يده
وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع فانحازت
الهاشميون غير ابي لهب والمطلبيون الى ابي طالب فدخلوا
معه في شعبه فاقاموا على ذلك سنتين او ثلاثا وقال ابن سعد
سنتين حتى جهدوا وكانوا لا يصل اليهم شي الا سرا **وقدم**
نفر من مهاجرة الحبشة حين قرا عليه السلام والنجم اذا هوى
فالقى الشيطان في امنيته على ما ذكر الطبري وهو متكلم عن باذان
وهو مثله عن ابن عباس ولم يسمع منه تلك الغرانيق العلى وان
شفاعتهن لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المشركون لتوهمهم
انه ذكر الهتهم بخير فلما تبين لهم عدم ذلك رجعوا الى اشد
ما كانوا عليه ونزل على تقدير صحته بان الشيطان نطق به
على لسانه عند انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم او انه قالها
مريدا بها الملائكة ان لها عجبا وهلا **فلما** بلغهم وكان القادمين
حين دنوا من مكة لم يدخل احد منهم الا بجوار او مستخفيا
ثم هاجر المسلمون الثانية الى ارض الحبشة وعدتهم ثلاثة وثمانون
رجلا ان كان عمار بن ياسر فيهم وثماني عشرة امراة وخرج

تلك الغرانيق الخ قد انكر عياض هذه القصة رواية ودراية واطال في رد هذه القصة في الشفا في القسم الثالث منه انظر هناك نعم تحقيقه

ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم رجع في جوار
سيد القارة مالك بن الدغنة ثم قام رجال في نقض الصحيفة
فاطلع الله نبيه على ان الارضة اكلت ما فيها من القطيعة والظلم
فلم تدع الا اسم الله فقط فلما نزلت لتمزق وجدت كما قال
عليه السلام وذلك في السنة العاشرة **ثم** قدم الطفيل بن عمرو
الدوسي وكان شريفا فاسلم وقال يا رسول الله اني امرؤ مطاع في
قومي وانا راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فادع الله ان
يجعل لي آية تكون لي عونا عليهم فدعا له فطلع نور بين عينيه
مثل المصباح حين اشرف على قومه فقال اللهم في غير وجهي
اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراق دينهم
فتحول فوقع في راس سوطه كالقنديل المعلق فاسلم على يده
ناس قليل فرد اليه عليه السلام يشكو ذلك اليه وساله ان
يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع اليهم فادعهم وارفق
بهم قال فلم ازل ادعوهم حتى مضى الخندق ثم قدمت المدينة بسبعين
او ثمانين بيتا من دوس بخيبر فاسهم لنا مع المسلمين
وخرج الى النبي عليه السلام الاعشى ميمون يريد الاسلام
ومدحه بقصيدته التي اولها

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ٠ وبت كما بات السليم مسهدا ٠

فلما قرب من مكة اعترضه بعض المشركين فقال له يا ابا بصير

انه يحرم الزنا فقال والله ان ذلك لامر ما لي فيه من ارب فقال
ويحرم الخمر فقال اما هذه ففي النفس منها لعُلالات ولكني مُنصرف
فاتروّى منها عامي هذا ثم اتيه فاسلم فمات من عامه ذلك ولم يعد
كذا ذكره ابن اسحق وغيره وفيه نظر من حيث ان الخمر انما حرمت بالمدينة
والصواب ما ذكره الاصبهاني ان قدومه كان والنبي عليه السلام
بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض له المشركون هناك والله اعلم
وقدم عليه عليه السلام عشرون رجلا من النصارى وسموا لذلك لان
مبدأ دينهم كان من ناصرة قرية بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز
فيهم العاقب فامنوا بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون الايات وقيل نزلت في النجاشي واصحابه **ولما**
اتت عليه عليه السلام تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما
مات عمه ابو طالب وقيل في النصف من شوال من السنة العاشرة
وقال ابن الجوزي قبل الهجرة عليه السلام بثلاث سنين **ووفاة خديجة**
بعد ذلك بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان وقيل ماتت قبل الهجرة
بخمس وقيل باربع سنين وقيل بعد الاسرا فلهذا عليه السلام يسمي
ذلك العام عام الحزن فيما ذكر وجاء بعد ايام تزوج سودة
بنت زمعة في رمضان سنة عشر وقيل بعد موت خديجة بسنة
وكانت قبله عند السكران بن عمرو وقال ـــ ابن عقيل تزوجها
بعد عائشة **ثم** خرج الى الطائف بعد موت خديجة بثلاثة اشهر

في ليال بقين من شوال سنة عشر ومعه زيد بن حارثة فاقام به شهرا
يدعوهم الى الله تعالى فلم يجيبوه واغروا به سفهاءهم فجعلوا
يرمونه بالحجارة حتى ان رجليه لتدميان وزيد يقيه بنفسه
حتى لقد شج في راسه ثم رجع في جوار المطعم بن عدي لم يستجب
له انسان **فلما** نزل نخلة وهو موضع على ليلة من مكة
صُرف اليه سبعة من جن نصيبين فاستمعوا له وهو يقرا سورة
الجن وقيل كان قدوم الجن بعد خمسين سنة وثلاثة اشهر من مولده
فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان قبل الهجرة
بثمانية عشر شهرا وهو نائم في بيته اتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلق
الى ما سالت ان ترى الجنة والنار وذلك انه كان يسال الله ان
يريه الجنة والنار فانطلقا به الى باب المقام وزمزم فاتي بالمعراج
فعرج به الى السماء السابعة وفرضت عليه الصلوات **وقيل**
كان المعراج قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة وقيل كان بعد
النبوة بخمسة اعوام وقيل بعام ونصف عام وقال عياض بعد مبعثه
بخمسة عشر شهرا وقال الحربي ليلة سبع وعشرين من ربيع الاخر
قبل الهجرة بسنة وقيل لتسع عشرة خلت من ربيع الاول وقال
ابن قتيبة بعد سنة ونصف من رجوعه من الطائف وقيل في رجب
وقال الواقدي ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة
من شعب ابي طالب الى بيت المقدس وقيل قبل الهجرة

ستة اشهر وقال ابن فارس فلما اتت عليه احدى وخمسون
سنة وتسعة اشهر اسرى به من زمزم الى القدس
وفي البخاري بينا انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر ومنهم من قال
بين النائم واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه
يعني من ثغرة نحره الى مراقه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض وهو البراق يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السماء وذكر
الانبياء الذين رآهم في بيت المقدس والسماء وذكر الجنة والنار
وسدرة المنتهى والانهار الاربعة والانية الثلاث الماء والخمر
واللبن وفرض الصلوات واختلف في المعراج والاسرا هل
كانا في ليلة واحدة ام لا وهل كانا او احدهما يقظة او مناما وهل
كان المعراج قبل الاسرا وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح
ان الاسرا كان في اليقظة بجسده وانه مرات متعددة وانه
رأى ربه عز وجل بعيني رأسه صلى الله عليه وسلم ولما اصبح اخبر قريشا
فكذبوه وارتد جماعة ممن كان اسلم وسألوه امارة فاخبرهم
بقدوم العير يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كادت
الشمس ان تغرب فدعا الله فحبس الشمس حتى قدموا كما وصف
قال ابن اسحق ولم تحبس الشمس الا له ذلك اليوم

قف

ولوشع

ولوشع بن نون من قبله ولما ذكر الطحاوي ان الشمس ردت له
لدى بيت اسماء بنت عميس حين شغل به علي عن صلاة العصر
ولما ذكر عياض من انها ردت عليه ايضا في الخندق حين شغل عن
صلاة العصر وتقاربوا انها ولما ذكره ابو بكر الخطيب في كتاب ذم
النجوم ان الشمس حبست لداود عليه السلام وضعف راويه
قال الواقدي مكث عليه السلام ثلاث سنين من اول نبوته مستخفيا ثم
اعلن في الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين يوافي المواسم
كل عام يتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز يدعوهم
الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره ولا يجيبه
حتى انه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردون عليه
اقبح رد ويؤذونه ويقولون قومك اعلم بك فكان ممن يسمي لنا من تلك
القبائل بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة وفزارة
وغسان ومرة وحنيفة وسليم وعبس وبنو نصر
والبكاء وكندة وكلب والحارث بن كعب وعذرة
والحضارمة الى ان اراد الله اظهار دينه فساقه عليه السلام
الى هذا الحي من الانصار وهو لقب اسلامي لقبهم النبي صلى الله
عليه وسلم وانما كانوا يسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج
فاسلم ابو امامة اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس فلما
كان العام المقبل في رجب اسلم منهم ستة وقيل ثمانية

وهم معاذ بن عفرا • واسعد بن زرارة • ورافع بن مالك • وذكوان
وعبادة بن الصامت • ويزيد بن ثعلبة • وابو الهيثم بن التيهان •
وعويم بن ساعدة • وقال ابن اسحق عوف ورافع بن مالك •
وجابر بن عبد الله • واسعد بن زرارة • وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
تمنعون ظهري حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله انما كانت بعاث
عام الاول يوم من ايامنا اقتتلنا به فان تقدم ونحن كذا
لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى نرجع الى عشائرنا لعل الله
يصلح ذات بيننا وموعدك الموسم العام المقبل فقال اول
مسجد قرئ فيه القران بالمدينة مسجد بني زريق فلما كان
العام المقبل لقيه اثنا عشر رجلا وفي الاكليل احد عشر وهي
العقبة الاولى فيهم عوف بن عفرا وعباس بن عبادة بن
نضلة وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر بن حديدة فاسلموا
وبايعوا على بيعة النساء على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين
ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف والسمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله وان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
فان وفيتم فلكم الجنة ومن غشي من ذلك شيا كان امره الى
الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولم يفرض يوميذ القتال

ثم انصرفوا

ثم انصرفوا الى المدينة فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زرارة يجمع
بالمدينة بمن اسلم وكتبت الاوس والخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابعث الينا من يقرينا القران فبعث اليهم مصعب بن عمير
وقال ابن اسحق ارسله معهم فكان يسمى المقرئ وهو اول
من سمي به ثم قدم عليهم عبد الله وقيل عامر بن ام مكتوم ثم
قدم على النبي في العام المقبل في ذي الحجة اوسط ايام التشريق
منهم سبعون رجلا وقال ابن سعد يزيدون رجلا او رجلين وامراتان
وقال ابن اسحق ثلاثة وسبعون وامراتان وقال الحاكم خمسة وسبعون
نفسا في خمسة قومهم وهم خمسمائة فكان اول من ضرب على يده عليه
السلام البراء بن معرور وقيل ابو الهيثم وقيل اسعد بن زرارة
على انهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر
والاسود فاما اول اية نزلت في الاذن بالقتال اذن للذين
يقاتلون الاية وفي الاكليل ان الله اشترى من المومنين انفسهم
ونقب عليهم اثني عشر نقيبا منهم فخرج عند ذلك الشيطان من راس
العقبة بانفذ صوت سمعه يا اهل الجباجب هل لكم في محمد
والصباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال عليه السلام هذا
ازب العقبة اي عدو الله والله لافرغن لك ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه في الهجرة الى المدينة عند اذاهم الاشرار
واقام بمكة ينتظر ان يوذن له في الخروج فكان اول من هاجر

من مكة الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد قبل بيعة العقبة بسنة
قدم من الحبشة بمكة فاذاه اهلها وبلغه اسلام من اسلم من
الانصار فخرج اليهم ثم عامر بن ربيعة وامراته ليلى ثم
عبد الله بن جحش واخوه عبد الكنى ابا احمد ثم المسلمون
ارسالا ثم عمر بن الخطاب واخوه زيد • وعياش بن ابي ربيعة •
وطلحة بن عبيد الله وصهيب • وزيد بن حارثة • وابو مرثد كناز بن الحصين •
وابنه مرثد • وانيسة • وابو كبشة • وعبيدة بن الحرث •
واخواه الطفيل • والحصين • ومسطح بن اثاثة • وسويبط •
وعبد الرحمن بن عوف • والزبير • وابو سبرة • وابو حذيفة بن عتبة •
وسالم مولاه • وعتبة بن غزوان • وعثمان بن عفان • حتى لم يبق
معه عليه السلام بمكة الا علي بن ابي طالب • والصديق • ذكره ابن
اسحق ومن وجه سطرها الثاني بعد فلما رات ذلك قريش اجتمعوا
ومعهم ابليس في صورة شيخ نجدي في دار الندوة يتشاورون في
ما يصنعون في امره عليه السلام حين خافوه فاجمعوا على قتله فاتاه
جبريل فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك فامر عليا فنام مكانه
وتغطى ببرد اخضر فكان اول من شرى نفسه وفي ذلك يقول

• وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى • ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر •
• رسول اله خاف ان يمكروا به • فنجاه ذو الطول الاله من المكر •

فخرج عليهم عليه السلام وقد اخذ الله ابصارهم عنه فلم يره منهم احد

ونثر على رؤوسهم كلهم ترابا كان في يده • واذن الله لنبيه في الهجرة
وامره جبريل ان يستصحب ابا بكر • واستاجر عبد الله بن اريقط دليلا
وهو على شركه • وعامر بن فهيرة خادما وذلك بعد العقبة بشهرين
وليال وقال الحاكم بثلاثة اشهر او قريبا منها وكان مدة مقامه
بمكة من حين النبوة الى ذلك الوقت بضع عشرة سنة
وفي ذلك يقول صرمة •

• ثوى في قريش بضع عشرة حجة • يذكر لو يلقى صديقا مواتيا •

وقال عروة عشرا • وقال ابن عباس خمس عشرة سنة وفي رواية
عنه ثلاث عشرة • قال الخوارزمي يستقى يوما ولعدا • ولم يعلم
بخروجه عليه السلام الا علي وال ابي بكر فدخلا غارا بثور جبل
باسفل مكة فاقاما فيه ثلاثا وقيل بضعة عشر يوما • فامر الله
العنكبوت تنسج على بابه والراءة فنبتت عليه وحمامتين وحشيتين
معششتا على بابه قال السهيلي حمام الحرم من نسلهما
خرج منه ليلة الاثنين لاربع ليال خلون من ربيع الاول على
ناقته الجدعاء فقالت اسماء مكثنا ثلاث ليال لا ندري اين وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انشد رجل من الجن شعرا
سمعه الناس وما يرونه ••

• جزى الله رب الناس خير جزائه • رفيقين حلا خيمتي ام معبد •
• هما نزلا بالبر ثم ترحلا • فافلح من امسى رفيق محمد •

ليهن بنو كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها لحالب ترددها في مصدر ثم مورد

وكان النبي عليه السلام نزل بقديد على أم معبد عاتكة بنت خالد فمسح ضرع شاة مجهودة وشرب من لبنها وسقى أصحابه واستمرت تلك البركة فيها فلما جاء زوجها قال أبو معبد ولا يعرف اسمه وذكر العسكري أن اسمه أكثم بن أبي الجون وقال ابن الجون ورأى ما بان من اللبن سألها فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة منبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صحل أحور أكحل أزج أقرن شديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة إذا صمت فعليه الوقار وإذا تكلم سما وعلاه البهاء وكأن منطقه خرزات نظم يتحدرن حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر أجهر الناس وأجمله من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب ربعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنظر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به إذا قال استمعوا لقوله وإن أمر تبادروا

الى امره

الى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند فقال والله هذا صاحب قريش **ثم** هاجرت بعد ذلك هي وزوجها فأسلما وكان أهلها يؤرخون بيوم نزول الرجل المبارك **ولما** مر بهم فارس سألوها عنه وعن صفته فقالت ما أدري ما تقولون قد ضافني حالب الحائل قالوا ذاك الذي تريدون ولا كلف قصة أخرى تشبه قصة أم معبد قال الحاكم فلا أدري أهي هي أم غيرها **فلما** راحوا من قديد تعرض لهما سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي فدعا عليه النبي عليه السلام فساخت قوائم فرسه فطلب الأمان فأطلق ورد من وراءه من في ذلك يقول أبو بكر رضي الله عنه

قال النبي ولم يجزع يوقرني ونحن في سدف من ظلمة الغار
لا تخش شيئا فإن الله ثالثنا وقد توكل لنا منه بإظهار
حتى إذا الليل وارانا جوانبه وسد من دون من نخشى بأستار
سار الأريقط يهدينا وأينقه ينعبن بالقوم نعبا تحت أكوار
حتى إذا املت قد أنجدت عارضنا من مدلج فارس في منصب وار
يردي به مشرف الأقطار معتزم كالسيد في اللبدة المستأسد الضاري
فقال كروا واعلمنا أن كرتنا من دونها لك نصر الخالق الباري
إن يخسف الأرض بالأحوى وفارسه فانظر إلى أربع في الأرض غوار
فهيل لما رأى أرساغ مقربه قد سخن في الأرض لم تحفر بحفار
فقال هل لكم أن تطلقوا فرسي وتأخذوا موثقي في نصح أسراري

واصرف الحي عنكم ان لقيتهم وان اعور منهم كل عوار
فقال قولا رسول الله مبتهلا يا رب ان كان بنو عمرو اخفار
فنجه سالما من شر دعوتنا ومهره مطلقا من كل آثار
فاظهر الله اذ يدعو حوافره وفاز فارسه من هول اخطار

ولما قال ابو جهل حين بلغه امر سراقة

بني مدلج اني اخاف سفيهكم سراقة مستغو بنصر محمد
عليكم به الا يفرق جمعكم فيصبح شتى بعد عز وسودد

قال سراقة يجيبه

ابا حكم واللات لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسيخ قوائمه
عجبت ولم تشكك بان محمدا نبيا وبرهانا فمن ذا يكاتمه
عليك بكف الناس عنه فاني ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود النصر فيه بانها لو ان جميع الناس طرا تسالمه

فلما بلغ خروج النبي صلى الله عليه وسلم جندب بن ضمرة الجندعي قال لا عذر لي في مقامي بمكة وكان مريضا فامر اهله فحملوه الى التنعيم فمات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فلما راى ذلك من كان بمكة ممن يطيق الخروج خرجوا فطلبهم ابو سفيان في جمع من المشركين فردوهم وسجنوهم فافتتن منهم ناس واقام علي بعد خروجه عليه السلام ثلاثة ايام ثم

ادركه بقباء وقد نزل على كلثوم بن الهدم وقيل سعد بن خيثمة يوم الاثنين سابع وقيل ثامن عشر ربيع وكان مدة مقامه بها [illegible] النبي عليه السلام ليلة او ليلتين وامر النبي عليه السلام بالتاريخ فكتب من حين الهجرة قال ابن الجزار ويعرف بعام الاذن وقيل ان عمر اول من ارخ وجعله من المحرم وقيل يعلى بن امية اول من ارخ باليمن وقيل بل ارخ بوفاته عليه السلام وكان مقدمه عليه السلام [illegible] يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وهو الرابع من تير ماه والعاشر من ايلول سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين لذي القرنين وقال لاثنتي عشرة ليلة خلت منه اشتد الضحى وقال لهلال ربيع وقال في اوله فاقام بها اربع عشرة ليلة وقال ثمانيا وقال اربعا وقال ثلاثا فيما ذكره الدولابي وقال ثنتين وعشرين ليلة واسس بها مسجدا وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكان الانصار لما بلغهم خروجه يخرجون كل يوم ليلقوه فاذا اشتد الحر رجعوا الى اهاليهم فلما كان يوم قدومه فعلوا كذلك فرآه رجل من يهود فنادى باعلى صوته يا بني قيلة هذا جدكم قد اقبل فخرجوا اليه سراعا وركب النبي بعدها عليه السلام خرج منها يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع في قول ابن الكلبي وقال ابن الجوزي لليلتين خلتا منه وفيهما نظر فجمع في بني سالم بن عوف بطن الوادي ثم قدم المدينة

فبركت ناقته على باب مسجده ثلاث مرات وهو يومئذ مربد لسهل
وسهيل ابني عمرو يتيمين في حجر اسعد بن زرارة ويقال معاذ بن
عفرا فاشتراه بعشرة دنانير ونزل بمحلة على ابو
لكونه من اخوال عبد المطلب فاقام عنده سبعة اشهر وقيل الى
صفر من السنة الثانية وقال الدولابي شهرا اول كلمة
سمعت منه افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ● وكان بالمربد اشجار
عند حائط فقطع جميعه ونبش قبورهم عليه مهدمونها وبعث النبي
عليه السلام زيد بن حارثة وابا رافع ببعيرين وخمسمائة درهم
الى مكة فجاؤا بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعة واسامة بن زيد
وبركة الحاضنة ام ايمن وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم بعيال
ابيه ● وكان عليه السلام يصلي حيث ادركته الصلاة حتى بنى مسجده
باللبن وسقفه بالجريد وجعل عمده خشب النخل وجعل
قبلته للقدس وجعل له ثلاثة ابواب باب في مؤخره وباب يقال
له باب الرحمة والباب الذي يدخل فيه **فلما** كان ايام عمر زاد فيه
وبناه على بنائه الاول ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جدره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة
منقوشة وسقفه بالساج ثم وسعه ببيوت نسائه عليه السلام
عمر بن عبد العزيز اذ امره الوليد بن عبد الملك ثم بناه المهدي في

ستين

بالس

ستين ومائة ثم زاد فيه المامون واتقن عمارته في سنة ستين ومائتين
ما الاشهلي وهو على حاله الى الان وهلك في تلك
الايام اسعد بن زرارة بالذبحة وساء يهود ابن الجزار حالته وهم قوم
لا الهدم وكان عليه السلام يخطب الى جذع في المسجد فلما اتخذ
المنبر من طرفا الغابة ثلاث درجات صنعه رجل نجار يسمى [illegible]
خار عند ذلك الجذع كالبقرة او الناقة فنزل عليه السلام واحتضنه
حتى سكن وقال لو لم التزمه لحن الى يوم القيامة **فلما** كان ايام
معاوية جعل المنبر ستة درجات وحوله عن مكانه فكسفت الشمس في مدة
وكانت المدينة اول قدومه اوبأ ارض الله بالحمى فاصاب الصحابة
منها بلاء وسقم فدعا بنقل ذلك الوبا الى مهيعة وهي الجحفة وبعد
مقدمه بخمسة اشهر وقال ابو عمر بثمانية آخى بين المهاجرين والانصار
وكانوا تسعين رجلا من كل طائفة خمسة واربعون وقيل مائة على الحق
والمواساة والتوارث فكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا الارحام
الاية **وكانا** من المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم
واقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم وبنى بعائشة
على راس تسعة اشهر وقيل ثمانية عشر في شوال وراى عبد الله
بن زيد بن عبد ربه الاذان وقيل كان ذلك في السنة الثانية
عند ما تشاور عليه السلام الصحابة فيما يجمعهم به للصلاة اذ كان اجتماعهم
بنداء الصلاة جامعة فقال بعضهم ناقوس

كناقوس النصارى وقال آخرون بوق كبوق اليهود وهو الشبور
وقال بعضهم القنع وهو القرن وقال بعضهم نبعث رجالا ينادون
بالصلاة وفيه نظر لما تقدم ورأى النداء عمر بن الخطاب ورأى
العقبا سبعة من الانصار ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا
في السماء ان ملكا يؤذن ويشكل بانه لو كان ذلك لم يحتج الى
ما جرى بين المسلمين للصلاة ويسل الحكمة في ذلك على تقدير صحته
ان يكون على لسان غيره لرفع شانه ولا يعتبر من حديث على
من الذي فيه اذانه عليه السلام لامر من الاول
على تقدير الصحة كان ذلك بعد تقرير الاذان وشهرته الثاني
انه كان مرة في السفر فاراد تحصيل فضيلة الاذان مع الامامة
وبعد شهر من مقدمه المدينة زيد في صلاة الحضر لاثنتي عشرة
خلت من ربيع الآخر وقال الدولابي يوم الثلاثا وقال السهيلي بعد
الهجرة بعام او نحوه وكانت الصلاة قبل الاسرا صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها وقال الدولابي عن عروة عن عائشة واكثر الفقهاء
ان الصلاة نزلت بتمامها وله مسلمين مخالفة فيما ذكره وبعوث
ونصبت احبار يهود حسد العداوة للنبي عليه السلام
بغيا وحسدا منهم حيي بن اخطب واخوه ابو ياسر وجدي
وسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع وابو رافع الاعور
وكعب بن الاشرف وكردم بن قيس وعبد الله بن صوريا

وابن صلوبا

وابن صلوبا ومخيريق وعبد الله بن ضيف ورفاعة بن قيس
وفنحاص واشيع والزبير بن باطا وعزال وكعب بن
اسد وشمويل ولبيد بن الاعصم وفردم بن عمرو ودخل
منهم جماعة في الاسلام نفاقا منهم سعد بن حنيف وزيد بن اللصيت
ونعمان بن اوفى واخوه عثمان ورافع بن حريملة ورفاعة بن زيد
وسلسلة بن برهام وكنانة بن صوريا وانضاف اليهم من الاوس
والخزرج منافقون تظاهروا بالاسلام منهم زوي بن الحرث
وجلاس بن سويد بن الصامت واخوه الحرث ونبتل بن الحرث
وابو حبيبة بن الازعر وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير
وجارية بن عامر وابناه زيد ومجمع ثم حسن اسلامه ووديعة
ابن ثابت وخذام بن خالد وربعي بن قيظي واخوه اوس
وحاطب بن امية وبشير بن ابيرق وقزمان ورافع بن
وديعة وزيد بن عمرو وعمرو بن قيس والجد بن قيس وعبد الله
ابن ابي بن سلول ووديعة بن مالك وسويد وداعس
وعلى رأس سبعة اشهر عقد لعمه حمزة في شهر رمضان لواء ابيض
رايته على راس ثلاثين من المهاجرين وقيل ومن الانصار وقيل
في ربيع الاول سنة اثنين وقيل بعد انصرافه من الابواء وقيل بعد
ربيع الآخر يعترض عيرا لقريش فيها ابو جهل في ثلاثمائة
رجل فبلغوا سيف البحر من ناحية العيص فلما تصافوا

والحر بن قيس

حجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني ثم سرية عبيدة بن الحرث
الى بطن رابغ في شوال الرتوف بودان في ستين رجلا يلقى
ابا سفين وكان على المشركين وقيل مكرز بن حفص وقيل
عكرمة بن ابي جهل ورمى فيها سعد بن ابي وقاص بسهم فكان اول سهم
رمي في سبيل الله واما ابن اسحق فيزعم ان هذه اول راية عقدت
مال وانما اشكل امرها لان النبي صلى الله عليه وسلم شيعها جميعا وذكر
ابو عمر ان اول راية عقدت لعبد الله بن جحش ثم سرية سعد بن ابي وقاص
الى الخرار وادي بالحجاز يصب في الجحفة في ذي القعدة في عشرين
رجلا وقال ابو عمر كانت بعد بدر وقال ابن حزم هو ومعه ثمانية
يعترض عيرا لقريش فخرجوا على اقدامهم فصبحوها صبح خامسة
فوجدوا العير قد مرت بالامس ثم غزوة الابواء جبل بين مكة
والمدينة ويقال لها ودان في صفر سنة اثنين واستعمل
على المدينة سعد بن عبادة يعترض عير قريش فغاب خمسة عشر يوما ولم يلق
كيدا ووادع بني ضمرة ثم غزوة بواط جبل لجهينة من ناحية
رضوى بينه وبين المدينة اربع برد في ربيع الاول وقيل الاخر
واستخلف سعد بن معاذ وقيل السائب بن عثمان بن مظعون
في مائتين يعترض عيرا فيها امية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا
ثم غزا في ربيع الاول طلب كرز بن جابر الفهري لاغارته
على سرح المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية بدر فلم يلحقه

دلمى

وتسمى بدر الاولى وذكرها ابن اسحق بعد العشيرة بليال قال
ابن اسحق وابن حزم بعشرة ايام ثم غزا ذات العشيرة موضعا لبني مدلج
ناحية ينبع في جمادى الاخرة وقيل الاولى في خمسين ومائة وقيل
مائتين رجلا ومعهم ثلاثون بعيرا يعتقبونها واستخلف ابا سلمة
يعترض عيرا لقريش فاقام بها اياما ووادع بني مدلج ورجع ولم يلق كيدا
ثم سرية امير المؤمنين المجدع في الله عبد الله بن جحش الى نخلة على
ليلة من مكة في رجب في اثني عشر مهاجرا وقال ثمانية يرصد قريشا
فمرت به عيرهم تحمل زبيبا وادما من الطائف فيها عمرو بن الحضرمي
فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم من رجب فان نحن قاتلناهم
هتكنا حرمة الشهر وان تركناهم الليلة دخلوا حرم مكة فاجمعوا
على قتلهم فقتلوا عمرا واسروا اثنين واسروا الاسيرين وهرب من هرب
واستاقوا العير فكانت اول غنيمة في الاسلام فقسمها ابن جحش
وعزل الخمس وذلك قبل ان يفرض وقيل بل قدموا بالغنيمة
كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاخر
امر الاسيرين والغنيمة حتى رجع من بدر فقسمها مع غنائمها
وتكلمت قريش بان محمدا استحل الدم واخذ المال في الشهر الحرام
فانزل الله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فلما كان يوم الثلاثا
الظهر نصف شعبان حولت القبلة الى الكعبة وقيل يوم الاثنين
نصف رجب وفرض صيام رمضان وزكاة الفطر قبل العيد بيومين

وقال ابن سعد قبل فرض زكاة الاموال وقيل ان الزكاة
فرضت فيها وقيل قبل الهجرة قاله ابن الجزار ومنها موت اسعد
بن زرارة والوليد بن المغيرة • والعاص بن وائل • وولد زياد بن ابيه •
وقيل تسمية النعمان بن المنذر • وموت ابو لهب • وولد المسور بن مخرمة

ثم غزا بدر الكبرى وتسمى العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر
القتال وهي بئر سميت ببدر بن الحارث حافرها وقيل بدر بن
كلدة وقيل لاستدارتها وقيل لصفائها ورؤية البدر
فيها يتلقى عير قريش فيها ابو سفيان يوم السبت
لثنتي عشرة خلت من رمضان وقال لثمان خلون منه ومعه
الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وعدتهم ثلثمائة
وخمسة وثمانية لم يحضروها انما ضرب لهم بسهامهم واجورهم فكانوا
كمن حضرها وقال كانوا ثلثمائة وبضعة عشر وقال وتسعة عشر
وقال وخمسة عشر وقال وثمانية عشر وقال واربعة عشر وقال
وسبعة عشر معهم ثلاثة افراس • وكان المشركون الفا وقال تسعمائة
وخمسين رجلا معهم مائة فرس وسبعمائة بعير وكان قتالهم
يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاثنين
وقيل لاحدى عشرة بقيت او لتسع عشرة خلت وقال لسبع عشرة
خلت وقال لثلاث عشرة بقيت منه واستخلف ابا لبابة
قال الحاكم لم يتابع ابن اسحق على ذلك انما كان ابو لبابة ردّه النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من الروحاء قاله مطرف بعد هذا وله في المستدرك بغزوة
فلكه الى غزوة ونحوه ذكره ابن سعد وابن عقبة وابن حبان
واستشهد من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية
من الانصار وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون
وانهزم الباقون وغنم عليه السلام ما غنمه وارسل زيد بن حارثة بشيرا
فوصل المدينة يوم الاحد ضحى وقد نفضوا ايديهم من تراب رقية ابنته
عليه السلام • وفودي بالاسرى باربعة الاف فما دونها • ثم

سرية عمير بن عدي الخطمي لخمس ليال بقين من رمضان الى عصماء
بنت مروان زوج يزيد بن زيد الخطمي وكانت تعيب الاسلام
وتؤذيه عليه السلام وتحرض عليه فجاءها ليلا وكان اعمى فنخع عطفها
بالسيف واخبره عليه السلام فقال لا ينتطح فيها عنزان
وهذا من الكلام الفرد الوجيز البديع الذي لم يسبق اليه
وكذلك قوله حمي الوطيس • ومات حتف انفه • ولا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين • ويا خيل الله اركبي • والولد للفراش وللعاهر
الحجر • وكل الصيد في جوف الفراء • والحرب خدعة • واياكم
وخضراء الدمن • وان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او يلم •
والانصار كرشي وعيبتي • ولا يجني على المرء الا يده • والشديد من ملك
عليه نفسه • وليس الخبر كالمعاينة • والمجالس بالامانة •
واليد العليا خير من اليد السفلى • والبلاء موكل بالمنطق

والاسره اسنان المشط • وترك الشر صدقه • وان دا ادوا من الهلك
والاعمال بالنيات • والحيا خير كله • واليمين الفاجره تدع الديار
بلاقع • وسيد القوم خادمهم • وفضل العلم خير من فضل العباده •
والخيل في نواصيها الخير • وعدة المومن كاخذ باليد •
واعجل الاشيا عقوبة البغي • وان من الشعر لحكما • والصحه والفراغ
نعمتان • ونية المومن خير من عمله • والولد للفراش • واستعينوا
على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمه محسود • والمكر والخديعه في
النار • ومن غشنا فليس منا • والمستشار موتمن • والندم توبه •
والدال على الخير كفاعله • وحبك الشي يعمي ويصم • والعاريه موداه •
والايمان قيد الفتك • وستنكرونها علانيه • وعجب ربكم
من الا • وقتل صبرا • وليس المسؤل باعلم من السائل • ولا ترفع
عصاك عن اهلك • ولا تنحي سر • قال ابو عمر فهذا كله مما يطول ذكره
وفي اوله شوال صلى صلاه الفطر وفي اوله ايضا وقال بعد بدر
بسبعه ايام وقال في صحف المحرم بثلاث وقال لسته خلون
من جمادى الاولى من السنه الثالثه خرج عليه السلام يريد بني سليم
واستخلف سباع بن عرفطه وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له
الكدر وتعرف بغزوه قرقره الكدر وقال قرارة الكدر وقال
بحران فاقام عليه السلام ثلاثا وقال عشرا فلم يلق احدا
وقال سعد غيبته خمس عشره ليله وذكرها ابن سعد

بعد غزوة السويق بعد سرية سالم بن عمير في شوال الى ابي عفك
اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول الشعر ويحرض على النبي صلى الله عليه وسلم
فقتله ثم غزوة بني قينقاع بطن من يهود المدينه لهم شجاعه
وصبر وكانوا حلفا عبد الله بن ابي واول يهود نقضوا العهد
واظهروا البغي والحسد يوم السبت نصف شوال واستخلف
ابا لبابه فحاصرهم خمس عشره ليله الى هلال ذي القعده فقذف الله
في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام وان له اموالهم ولهم
النسا والذريه فامر بتكتيفهم والح ابن ابي عليه في اجلهم فقال
خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم وامرهم ان يجلوا فلحقوا باذرعات
فما كان اقل بقاهم بها واخذ من حصنهم سلاحا وآله كثيره قال
الحاكم هذه وبني النضير واحده وربما اشتبها على من
لم يتامل ثم غزوه السويق لانه كان اكثر زاد المشركين فغنمه
منهم المسلمون يوم الاحد خمس خلون من ذي الحجه وقال ابن اسحق في
صفر واستخلف ابا لبابه وطلب ابا سفيان في مائتي راكبا
لحلفه ان لا يمس النسا والدهن حتى يغزو محمدا فخرج ليبر يمينه
ونزل اربعين حتى اتى العريض ناحيه من المدينه فحرق
نخلا له واحرق الحرث نخلا وقتل رجلا من الانصار واجيرا له
ان منه قد علمت ففاته ورجع عليه السلام بعد غيبه خمسه
ايام وفي ذي الحجه صلى صلاه العيد وامر بالاضحيه وفيه

مات عثمان بن مظعون وفي هذه السنة تزوج علي بفاطمة وفي شوال ولد عبد الله
بن الزبير والنعمان بن بشير وقيل في السنة الاولى ثم سرية محمد بن مسلمة
واربعة معه الى كعب بن الاشرف النضري وقال البيهقي السابع
لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وكان يؤذي واخانه فقتله الله في
داره ليلا فاصاب الحرث بن اوس ببعض سيوفهم جراحة فتفل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تؤذه بعد وخافت عند ذلك يهود ثم غزاة غطفان
بنجد تسمى غزوة حلت من ربيع الاول في اربعمائة وخمسين
فارسا واستعمل عثمان وقال ابن اسحق في صفر وهي غزوة
ذي امر وسماها الحاكم غزوة انمار وذلك ان جمعا من بني
ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الاغارة عليهم دعثور بن الحرث المحاربي
وكان شجاعا فلما سمعوا بمهبطه عليه السلام عليهم هربوا في رؤوس
الجبال واصاب النبي مطر فنزع ثوبيه ونشرهما على شجرة
ليجفا واضطجع تحتها وهم ينظرون فقالوا لدعثور قد انفرد
محمد فعليك به فاقبل حتى قام على راسه فقال من يمنعك
مني اليوم فقال عليه السلام الله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف
من يده فاخذه النبي عليه السلام وقال له من يمنعك انت مني
اليوم فقال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسوله
ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فانزل الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وسماه الخطيب

غورث

غورث وقال غورك وقال ان ذلك في ذات الرقاع ثم رجع النبي عليه
السلام بعد غيبة احدى عشرة ليلة ولم يلق كيدا ثم سرية
زيد بن حارثة في جمادى الآخرة الى القردة ويقال بالكسر ماء من
مياه نجد بها مات زيد الخيل لهلال جمادى الآخرة وذكرها
ابن اسحق قبل قتل ابن الاشرف يعترض عيرا لقريش فيها صفوان بن
امية فاصابوها فبلغ خمسه عشرين الف درهم واسر فرات
بن حيان فاسلم وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب وقال ابو عبيدة
سنة اثنتين وقال بعد احد لان زوجها خنيس بن حذافة
شهد احدا ومات في تلك الايام من جراحه وطلقها مرة وراجعها لاجل
عمر قيل وثانية امره الله بذلك وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين
في رمضان قبل احد بشهر وكانت قبله عند الطفيل بن الحرث فطلقها
فتزوجها اخوه عبيدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا ثم غزوة احد
جبل بالمدينة على اقل من فرسخ منها به قبر هرون عليه السلام وقال له
ذو عينين يوم السبت لسبع ليال خلون من شوال وقال
لاحدى عشرة ليلة خلت منه وقال للنصف منه قال مالك كانت بعد
بدر بسنة وعنه كانت على احد وثلاثين شهرا من الهجرة وذلك ان قريشا
تجمعت لقتاله عليه السلام في ثلاثة الاف رجل فيهم سبعمائة دارع ومعها
قريش ثلاثة الاف بعير وخمس عشرة امراة والمسلمون الف رجل
وقال سبعمائة فانخزل ابن ابي بثلثمائة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

الاف درهم

أمرهم بالاسراف لكزهم بمكان يقال له الشوط وقال باخذ عُبيدُ
النفاق ه وقال النبي للرماة لا تبرحوا من مكانكم فلما تغيروا فرّوا
وقتل من المسلمين سبعون منهم حمزة بحربة وحشي وأُسر سبعون
وقال خمسة وستون ه واصيب عليه السلام وشُجّ جبينه وكسرت
رباعيته برمية عبد الله بن قميئة وضربه بالسيف على شقه الايمن
فجحش وجنته ودخلت فيه حلقتان من المغفر ووقع في حفرة من
الحفر التي كيد بها المسلمون ه واتقاه طلحة بن عبيد الله وشُقّت
شفته السفلى عليه السلام وصرخ ابن قميئة ان محمدا قتل
ويقال كان ذلك أزبّ العقبة ويقال هو ابليس تصور في صورة
جعال ولم يثبت معه عليه السلام يومئذ الا اربعة عشر رجلا وقتل
بيده أبيّ بن خلف ه وصلى الظهر يومئذ قاعدا وانقطع سيف
عبد الله بن جحش يومئذ فاعطاه النبي عرجونا فصار في يده سيفا
ولم يزل يتناول حتى اشتراه بُغا التركي ولذا اوتي عكاشة
وسلمه سالما يوم بدر وقتل من المشركين ثلاثة وقال
اثنان وعشرون رجلا ه وكان يومئذ جماعة من المسلمين لصغرهم
منهم اسامة ه وابن عمر وزيد بن ثابت والبراء واسيد ه وعمرو
بن حزم ه وابو سعيد الخدري ه وعرابة الاوسي ه وسعد بن حبتة ه
وزيد بن ارقم ه والنعمان بن بشير ه وفيه نظر وصلى على حمزة
والشهداء من غير غسل وهذا اجماع الا ما شذ به بعض التابعين

وقال

[illegible]
الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقميئة بهمزة
من قمأ اذا صغر
[illegible]
وقمئه فقال له
النبي صلى الله
عليه وسلم اقمأك
الله فرماه الله
من هنا هو جبل
لما انصرف
فتقطع قطعا
اه من شرح
الشهاب
على الشفا
ورايت في
الشرح
المذكور في محل اخر
ان ابن قميئة نطحه كبش
فتردى من شاهق جبل
فهلك وكل منهما ثابت [illegible] واحد

ويقال غُسّلوا وفي الاصل لا يعدى امرهم النبي بذلك قال
السهيلي ولم يرو عنه عليه السلام انه صلى على شهيد في شيء من
مغازيه الا في هذه وفيه نظر لما ذكره النسائي من انه صلى على اعرابي
في غزوة اخرى واما قول ابن اسحاق ان دليله عليه السلام
ابو حثمة الحارثي ففيه نظر لما ذكره الواقدي من انه ابو حثمة
والد سهل ابي حثمة واما قول ابي حثمة ان سهلا ابا حثمة فغير
صحيح لصغر سنه حينئذ ورجع النبي عليه السلام في يومه اول النهار
ثم غزا حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة
عن يسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة لطلب عدوهم بالامس
ونادى ان لا يخرج الا من شهد احدا واستخلف ابن ام مكتوم فاقام
بها يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء ودخل المدينة يوم الجمعة وقد غاب
خمسا وحرمت الخمر في شوال وقيل سنة اربع
وولد الحسن بن علي ثم سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
هلال المحرم الى قطن جبل بناحية فيد وقيل ماء من مياه بني اسد
بنجد معه مائة وخمسون رجلا لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسديين
فلم يجدوهما ووجدوا ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا قاله ابو عبيد البكري
وقتل بها عروة بن مسعود ثم سرية عبد الله بن أنيس
وحده الى سفيان بن خالد الهذلي بعرنة وهو وادي عرفة
يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام انه يجمع لحربه

الغدر حرام فتعبيره بهذا القول لا يليق من الصحابي بل هو موضوع

فقال له عبد الله حيتك لا اكون معكم ثم اعتزه فقتله وغاب ثلاث
عشر ليله وقدم يوم السبت لسبع بقين منه **ثم سريه**
المنذر بن عمرو الى بير معونه ثم الى بني عامر بن صعصعه
وقيل قبايل حي من بني سليم في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا
من الهجره ومعه القرا وهم سبعون وقيل اربعون وقيل
ثلاثون ارسلهم مع ابي براء ملاعب الاسنه ليدعوا
اهل نجد الى الاسلام فخرج اليهم عامر بن الطفيل بجمع من بني عامر
ورعل وذكوان وعصيه فقتلوهم عن اخرهم الا كعب بن زيد
وعمرو بن اميه الضمري فمكث عليه السلام يدعوا عليهم في صلاته حينا
ثم سريه مرثد بن ابي مرثد الغنوي الى الرجيع
ما لهذيل بين مكه وعسفان بناحيه الحجاز في صفر وعدتهم عشره
وقيل سته وذلك ان رهطا من عضل والقاره سالوا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من يعلمهم شرايع الاسلام فلما
كانوا بين عسفان ومكه غدروا بهم فقتلوهم الا خبيب بن عدي
وزيد بن الدثنه فانهم اسروهما وباعوهما بمكه فقتلا بها
وصلى خبيب قبل قتله ركعتين فكان اول من سنهما وقيل بل الصحيح
بل اسامه بن زيد حين اراد المكري الغدر به
ثم غزوه بني النضير في ربيع الاول سنه اربع وجعلها
ابن اسحق بعد بير معونه والزهري بعد بدر بسته اشهر واستخلف

ابن ام مكتوم

لعله في عشر

[illegible] القول [illegible] بل على [illegible] الكنانيه [illegible] بالصريح

اخا النقيب الخزرجي [illegible]

ابن ام مكتوم فحاصرهم خمسة عشر يوما وقيل ستة ايام لانهم
نقضوا عهده وارادوا قتله فخرب وحرق وقذف الله في قلوبهم
الرعب فاجلاهم الى خيبر **ثم غزوه بدر الموعد وهي الصغرى**
هلال ذي القعده وقال في شعبان بعد ذات الرقاع وذلك
ان ابا سفيان قال يوم احد الموعد بيننا وبينكم بدر راس الحول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم فخرج ومعه الف وخمسمايه وعشره افراس
واستخلف عبد الله بن رواحه فاقاموا بها ثمانيه ايام وباعوا ما معهم
من التجاره وربحوا الدرهم درهمين وخرج ابو سفيان ومعه الفان حتى
اذا انتهى الى مر الظهران وقيل عسفان رجع لانه كان عام جدب
فانزل الله في المومنين فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وفي هذه السنه ولد الحسين **ثم غزوه ذات الرقاع**
وسميت بذلك لانهم رقعوا راياتهم وقيل شجر يعرف بذات الرقاع
وقيل جبل ارضه ملونه وفي البخاري لانهم لفوا على ارجلهم
الخرق لما نقبت ه قال الداودي ولان صلاه الخوف كانت بها
سميت بذلك لترقيع الصلاه بها **وقد رويت صلاه الخوف**
على ستة عشر صوره كلها سائغ فعله وتفارق سائر
الصلوات بانه لا سهو فيها على امام ولا على ماموم وكانت الغزوه
في المحرم يوم السبت لعشر خلون منه وقيل في جمادى الاولى
سنه اربع وذكرها البخاري بعد غزوه خيبر مستدلا بحضور

ابي موسى الاشعري فيها وفي ذلك نظر لاجماع اهل السير على خلافه
وقال قبل بدر الموعد وقيل في ربيع الاول وذلك ان النبي صلعم
بلغه ان انمار بن ثعلبة قد جمعوا الجموع فخرج في اربع مائة وقيل
سبع مائة واستخلف عثمان وقيل ابا ذر فوجد اعرابا هربوا في
الجبال ونسوة فاخذهن وغاب خمسة عشر يوما واستعمل الحارث
عبد الله حتى جاءه خمسا وعشر مرة **ثم غزوة دومة الجندل**
مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس عشرة
ليلة وقال ابو عبيد ما بين برك الغماد ومكة على عشر
مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق واثني عشر
من مصر سميت بدوما بن اسمعيل لخمس ليال بقين من ربيع الاول
لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا يظلمون الناس **واستخلف**
سباع بن عرفطة فلم يجد بها الا نعما وشاء فاصاب منهم ثم اقام
بها اياما وبث السرايا فرجعوا ولم يصب منهم احد ووادع
عيينة بن حصن الفزاري وكان دخوله المدينة في العشرين من ربيع الاخر
وفي جمادى الاولى مات عبد الله بن عثمان من رقية عليها السلام
وله ست سنين الحكم وماتت ام عايشة وفي ليال بقين من
شوال تزوج ام سلمة هند ابنة ابي امية المخزومية وكانت قبله عند ابي
سلمة فمات لثمان خلون من جمادى الاخرة زوجها منه ابنها عمر
وقيل سلمة وقال تزوجها سنة اثنتين بعد بدر ويقال قبل بدر

في
وحرمت الخمر
كليلة على ان
لعايشة
لم تنتف في وقت
الافك وهو بعد هذا
في سنة ست او خمس او اربع تامل

وفي ذي القعدة

وفي ذي القعدة من هذه السنة تزوج ابنة عمته زينب بنت جحش وكانت
قبله عند زيد مولاه وقيل تزوجها سنة ثلاث وقيل سنة خمس
ونزلت اية الحجاب وفي هذه السنة امر زيد بن ثابت
بتعلم كتاب اليهود ورجم اليهودي واليهودية وفي جمادى الاخرة
خسف القمر وصلى صلاة الخسوف وزلزلت المدينة
وسابق بين الخيل وقيل في سنة ست وجعل بينها سبقا ومحللا
ثم غزوة المريسيع ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من يوم
وبين الفرع والمدينة ثمانية برد ويقال لها غزوة بني
المصطلق وهم بنو جذيمة بن سعد بطن من خزاعة يوم الاثنين
لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس وقال البخاري في سنة ست وقال
ابن عقبة في سنة اربع وكان رئيسهم الحارث بن ابي ضرار
واستخلف زيد بن حارثة وكان معه عليه السلام بشر كثير
ومعه من نسائه ام سلمة وعائشة وفيهم اهل الافك واسر
من الكفار جمع عظيم **وتزوج جويرية بنت الحارث** رئيسهم حين
جاءته تستعينه في كتابتها فاعتق الناس ما بايديهم من الاسرى
لمكان جويرية **وفي هذه الغزوة قال ابن ابي لئن رجعنا الى المدينة**
ليخرجن الاعز منها الاذل فسمعه زيد بن ارقم ذو الاذن الواعية
ونزلت سورة المنافقين وكانت غيبته ثمانية وعشرين يوما
ثم غزوة الخندق وتسمى الاحزاب في ذي القعدة وقال ابن عقبة

[illegible]

عقبة في شوال سنة اربع وقال ابن اسحق في شوال سنة خمس وذكرها البخاري
قبل غزوة ذات الرقاع وكان المشركون عشرة الاف عليهم ابو سفيان
ابن حرب والمسلمون ثلاثة الاف وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق في ستة
ايام بمشورة سلمان ه وتداعوا الى البراز واقاموا على ذلك
بضع عشرة ليلة فمشى نعيم بن مسعود الاشجعي الى الفريقين وهو
مخف اسلامه فثبط قوما عن قوم واوقع بينهم شرا لقول النبي عليه السلام
له الحرب خدعة وارسل الله تعالى ريحا فهزمهم بها واقام عليه السلام
بالخندق خمسة عشر يوما وقيل اربعا وعشرين يوما ودفع منه لسبع ليال
بقين من ذي القعدة وقال لن تغزوكم قريش بعد عامكم
هذا وخذل الله عدوه يوم الاربعا ولما انصرف ووضع السلاح
جاء جبريل عليه السلام الظهر فقال ان الملائكة ما وضعت السلاح
بعد ان الله يامرك ان تسير الى بني قريظة فاني عامد اليهم
فنزل بهم فحاصرهم خمس عشرة وقيل خمسا وعشرين وسال
اليهود النبي ان يرسل اليهم ابا لبابة ليشاوروه في امرهم
فاشار اليهم بيده انه الذبح ثم ندم واسترجع وربط نفسه
في سارية من المسجد ست ليال وقيل بضع عشرة ليلة وقيل قريبا
من عشرين يوما حتى ذهب سمعه وكاد يذهب بصره وقيل ان هذه
الحالة جرت له حين تخلف عن تبوك فانزل الله توبته ونزلوا على
حكم النبي فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان ضعيفا فحمل على الحمار

المشير بيده
هو ابو لبابة
تحرير

وقسم الاموال

وقسم الاموال وسبى الذراري والنساء فقال عليه السلام لقد حكمت
بحكم الله الملك وفرغ منهم يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي
الحجة وانفجر جرح سعد بن معاذ بعد ذلك فمات شهيدا وحضر
جنازته سبعون الف ملك واهتز له عرش الرحمن ه وقال فيه
عليه السلام وقد اهدي له حلة سندس لمناديل سعد في الجنة
احسن من هذه واصطفى لنفسه منهم ريحانة بنت عمرو وقيل
كان يطاها بملك اليمين وفي هذه السنة فرض الحج وقيل
سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع ورجحه جماعة من
العلما وقيل غير ذلك ثم سرية محمد بن مسلمة في ثلاثين راكبا
الى القرطا من بني ابي بكر بن كلاب بناحية ضرية بعثه
بالبكرات على سبع ليال من المدينة لعشر ليال خلون من المحرم سنة ست
وبعثه على راس تسعة وخمسين شهرا من الهجرة فلما اغار عليهم
هرب سائرهم وغنم من غنائمهم وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم
ومعه ثمامة بن اثال الحنفي اسيرا وكانت غيبته تسع عشرة
ليلة ثم غزوة بني لحيان في هلال ربيع الاول وذكرها ابن اسحق
في جمادى الاولى على راس ستة اشهر من قريظة قال ابن حزم
الصحيح انها في الخامسة واستخلف ابن ام مكتوم حتى اتى الى غران
وادي بين امج وعسفان وهناك اصيب اهل الرجيع فترحم
عليهم وسمعت به بنو لحيان فهربوا فلم يقدر منهم على احد

ثم غزوة
بني لحيان
لحيان بكسر
اللام

فأقام يوماً أو يومين يبعث السرايا في كل ناحية فأتى عسفان فبعث
أبا بكر إلى كراع الغميم فلم يلق أحداً فانصرف إلى المدينة وقد غاب
أربع عشرة ليلة وهو يقول آيبون تائبون لربنا حامدون ثم
غزوة الغابة وتعرف بذي قرد ماء على بريد من المدينة في ربيع
الأول وقال أبو عمر بعد بني لحيان بليال فأغار على المدينة عيينة بن
حصن الفزاري ليلة الأربعاء في أربعين فارساً فاستاقوا عشرين لقاحاً وقتل
ابن أبي ذر وآخر من غفار وسبوا امرأته فركبت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلاً حين غفلتهم ونذرت لئن نجت لتنحرنها فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك فقال لا نذر في معصية ولا لأحد
فيما لا يملك وقال البخاري إنها قبل خيبر بثلاثة أيام وفي مسلم نحوه
وفي ذلك نظر لإجماع أهل السير على خلافهما ثم خرج عليه السلام في خمسمائة
وقيل سبعمائة واستخلف ابن أم مكتوم وحرس سعد بن عبادة في ثلثمائة
يحرسون المدينة وصلى بها صلاة الخوف وأقام يوماً وليلة ورجع
وقد غاب خمس ليال ثم سرية عكاشة بن محصن إلى الغمر مرزوق
ماء لبني أسد على ليلتين من فيد في ربيع الأول ومعه أربعون
رجلاً فغنم ولم يلق كيداً ثم سرية محمد بن مسلمة إلى ذي القصة موضع
بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً في ربيع الأول ومعه عشرة إلى بني
ثعلبة وكانوا مائة فقتلوا أصحابه إلا ابن مسلمة فبعث النبي عليه
السلام أبا عبيدة بن الجراح في ربيع الآخر ومعه أربعون رجلاً

الى محالهم

إلى محالهم فوجد هناك رجلاً أسلم حين أسر ونعماً وشاءً فغنمه
ثم سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم بالجموم ويقال الجموح ناحية
بطن نخل من المدينة على أربعة أميال في ربيع الآخر فغنموا نعماً
وشاء ثم أرسله أيضاً إلى العيص على أربع ليال من المدينة في جمادى
الأولى ومعه سبعون راكباً يعترض عيراً لصفوان بن أمية فأسر منهم
ناساً منهم صفوان بن أمية فأجارته زوجته زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
ورد عليه ما أخذ وذكر ابن عقبة أن أسره كان على يد أبي بصير
بعد الحديبية وقد أسلم ثم أرسله أيضاً إلى الطرف ماء على ستة وثلاثين
ميلاً من المدينة في جمادى الآخرة ومعه خمسة عشر رجلاً إلى بني ثعلبة فأصاب
نعماً وشاء ثم أرسله أيضاً إلى حسمى موضع وراء ذات القرى
في جمادى الآخرة ومعه خمسمائة رجل إلى قوم من جذام قطعوا على
دحية الطريق فقتل منهم زيد قتلاً ذريعاً وأصاب مغانم
ثم رحل زيد بن رفاعة الجذامي إلى النبي عليه السلام فذكر له
بكتابه الذي كان كتبه لقومه فرد النبي عليهم ما أخذ زيد
ثم أرسله إلى وادي القرى في رجب فقتل من المسلمين قتلى
وارتث زيد ثم سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل
في شعبان يدعو أهلها إلى الإسلام فأسلم بأسره ومنهم الأصبغ
بن عمرو الكلبي وكان نصرانياً فتزوج ابنته تماضر فولدت له
أبا سلمة ومن لم يسلم ضرب عليه الجزية ثم سرية علي بن أبي طالب

لعله ومنهم ابو العاص ابن الربيع

يعني طلب بذلك العفو فرد عليه ما اخذ زيد بعفو منه وكرما من النبي صلى الله عليه وسلم

بن سفيان ومعه مائة رجل من بني سعد بن بكر بفدك لتجمعهم لامداد
اليهود فغنم نعما وشاء **ثم سرية زيد بن حارثة الى ام قرفة**
فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية بناحية وادي القرى على سبع
ليال من المدينة في رمضان فاخذها فربطها بين بعيرين حتى ماتت
وفي مسلم كان امير هذه السرية ابو بكر **ثم سرية عبد الله بن**
عتيك لقتل ابي رافع عبد الله ويقال سلام بن ابي الحقيق في رمضان
وقيل في ذي الحجة سنة خمس وقيل في جمادى الاولى سنة ست وقال
الزهري بعد قتل ابن الاشرف ومعه اربعة منهم عبد الله بن عتبة فيما
ذكره البخاري وفيه نظر وصوابه عبد الله بن انيس فقتلوه
في داره لما اكثر وبالغ في تحضيضه بالحجاز **ثم سرية عبد الله بن**
رواحة في ثلاثين رجلا الى اسير بن رزام اليهودي بخيبر
في شوال لانه سار في غطفان ليجمعهم لحرب النبي عليه السلام فقتلوه وقتل
معه نحو الثلاثين **ثم سرية كرز بن جابر في عشرين رجلا**
ويقال جرير بن عبد الله البجلي وفيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذه
بنحو اربع سنين وقال ابن سعد كان امرهم سعيد بن زيد في شوال الى
العرنيين الذين قتلوا يسارا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
اللقاح فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا ماتوا
وقال سعيد فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
ثم سرية عمرو بن امية الضمري ومعه سلمة بن اسلم وقال

جبار بن صخر

جبار بن صخر الى ابي سفيان بمكة ليغتاله مقابلة لفعله مثل ذلك مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفطن لعمرو فهرب وقتل في طريقه اربعة
رجال **ثم غزوة الحديبية** على مقربة من مكة يوم الاثنين هلال ذي
القعدة في الف واربعمائة ويقال خمسمائة وخمسة وعشرين رجلا ويقال
بثلاثمائة ويقال بسبعمائة وبعث عثمان بن عفان الى مكة رسولا ليعلمهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يات الا للزيارة فاحتبسته قريش عندها فبلغ النبي
ان عثمان قد قتل فدعا الناس الى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت
وقيل على ان لا يفروا وجاء سهيل بن عمرو فوادع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
اعوام وان لا يدخل البيت الا العام القابل ويقال انه كتب هذه
الموادعة بيده وحلق النبي هنالك والناس فارسل الله ريحا حملت
شعورهم فالقتها في الحرم واقام بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل
عشرين يوما ثم قفل فلما كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح وفي
هذه السنة كسفت الشمس وظاهر اوس من امراته خولة
واستسقى في رمضان ومطر الناس فقال النبي اصبح الناس
مؤمنا بالله وكافرا بالكوكب الحديث **ثم غزوة خيبر**
وبينها وبين المدينة ثمانية برد في جمادى الاولى سنة سبع واستخلف
على المدينة سباع بن عرفطة قاله ابن اسحق واقام بعد الحديبية
ذا الحجة وبعض المحرم وخرج في بقية منه اليها ولم يبق من السنة
السادسة من الهجرة الا شهر واياما واستخلف نميلة بن عبد الله

فقد رجحت
رواية الكتابة
بيده بكلام طويل
انظره لابن حجر
العسقلاني
في فتح الباري

الليثي ومعه الف واربع مائة راجل ومائتا فارس **و**فرق الرايات ولم تكن الرايات الا بها وانما كانت الالوية وقاتل النبي بها اشد القتال وقتل من اصحابه عدة وفتحها الله عليه حصنا حصنا النطاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والشق وحصن ابي وحصن البراء والقموص والوطيح والسلالم ويقال السلاليم **و**قلع علي باب خيبر ولم يقله سبعون رجلا الا بعد جهد واستشهد من المسلمين خمسة عشر وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون **وفي هذه الغزوة** حرم صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية **و**نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **و**نهى عن بيع المغانم حتى تقسم **و**ان توطا حامل حتى تضع **و**نهى عن متعة النساء واختلفوا اهل نسخه مرة او مرتين او اكثر وذلك ان في بعض الاحاديث حرمت يوم خيبر وفي بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضاء وفي بعضها عام اوطاس **وفي** هذه الغزوة سمت النبي بنت الحرث امراة سلام بن مشكم فقتلها النبي ببشر ابن البراء بن معرور لاكله معه وقيل لم يقتلها وامر بلحم الشاة فاحرقت **وفيها** نام عن صلاة الصبح وكلاه بلالا قال البيهقي كان ذلك في تبوك وقدم جعفر ومن معه من الحبشة **وتزوج صفية بنت حيي** وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فقبل رات ان القمر سقط في حجرها فتاولت ذلك وقال الحاكم لم اجد لجويرية وقال

عليه السلام

عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدفعها الى علي قال الحاكم روى ذلك جماعة منهم سهل بن سعد وابو هريرة وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص والزبير والحسن بن علي وعبد الله بن عمر وابو سعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين وابو ليلى الانصاري وبريدة وعامر بن ابي وقاص وجابر بن عبد الله وسال اهل فدك النبي صلى الله عليه وسلم ان يحقن لهم دماءهم ويخلوا له الاموال ففعل فكانت خالصة له واختلف في فتح خيبر هل كان عنوة او صلحا او جلا اهلها بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوة وبعضها جلا عنه اهلها رعبا وعلى كل ذلك تدل السنن الواردة **و**قسمها نصفين الاول له وللمسلمين والثاني لمن نزل به من الوفود والنوائب **ثم غزوة وادي القرى** في جمادى الاخرة بعدها اقام بها اربعة ايام وقيل اكثر من ذلك واصاب مدعما مولاه سهم عائر عليه السلام ان الشملة التي غلها من خيبر لتشتعل عليه نارا وصالحه اهل تيماء على الجزية وارسل عمر بن الخطاب الى تربة على اربعة اميال من المدينة في شعبان في ثلاثين رجلا فلم يلق بها احدا **ثم سرية ابي بكر الى بني كلاب وبقتال فزارة** بناحية ضرية في شعبان فسبى منهم جماعة وقتل اخرين **ثم سرية بشير بن سعد الى بني مرة بفدك** في شعبان ومعه ثلاثون رجلا فقتلوا وارتث بشير **ثم سرية غالب بن عبد الله الليثي**

الى الميفعه ناحيه نجد من المدينه على ثمانيه برد في مايه وثلاثين رجلا
في رمضان فقتل اسامه بن زيد نهيك بن مرداس بعد قوله
لا اله الا الله وفي الاكليل قتل اسامه ذكر في سريه كان هو اميرا
عليها في سنه ثمان ثم سريه بشير ايضا الى يمن وجبار
ارض لغطفان وقيل لفزاره وعذره في شوال ومعه ثلثمايه رجل
لجمع تجمعوا بالجناب للاغاره على المدينه فلما بلغهم مسير بشير
هربوا فغنم منهم غنايم واسر رجلين فاسلما ثم عمرة
القضيه وتسمى ايضا عمرة القضا وغزوة القضا وعمرة الصلح
في هلال ذي القعده ومعه عليه السلام الفان واستخلف
ابا رهم وساق ستين بدنه واقام بمكه ثلاثه ايام وتزوج
ميمونه بنت الحرث الهلاليه بسرف وهو محرم [illegible] وكا
عند مسعود بن عمرو ففارقها فخلف عليها ابو رهم بن عبد العزى
وقيل كانت عند فروة وقيل عند سخبرة بن ابي رهم وقال
ابن حزم كانت تحت حويطب بن عبد العزى اخي ابي رهم
ثم سريه الاخرم الذي يقال له ابن ابي العوجا السلمي
الى بني سليم في ذي الحجه ومعه خمسون رجلا فاحدق بهم الكفار
وقتلوهم سوى الاخرم وجرح ابن ابي العوجا وقدم حاطب
من عند المقوقس ملك مصر واسمه جريج بن
مينا واهدى هدايا الى النبي عليه السلام منها مارية

وارسل الرسل الى الملوك فبعث ابن حذافه الى كسرى
فمزق كتابه فدعا عليه بتمزيق ملكه وعمرو بن العاص الى ملكي
عمان عبد وجيفر ابني الجلندي فاسلما وسليط بن عمرو
الى هوذه بن علي باليمامه وشجاع بن وهب الى الحرث بن
ابي شمر الغساني ملك البلقا والعلا بن الحضرمي الى المنذر
بن ساوى ملك البحرين فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن
بعد وعمرا العمري الى مسيلمه واردفه بكتاب اخر مع
السايب بن العوام وعياش بن ابي ربيعه الى الحرث
ومسروح ونعيم بني عبد كلال وكتب ايضا الى جماعه كثيره
يدعوهم الى الاسلام ثم سريه غالب الى بني الملوح بالكديد
في صفر سنه ثمان فغنم غنايم وفي هذا الشهر
اسلم خالد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحه وقال ابن ابي
خيثمه كان ذلك سنه خمس وقال الحاكم سنه سبع ثم سريه غالب
ايضا الى مصاب اصحاب بشير بفدك في صفر ومعه
مايتا رجل فقتلوا قتلى واصابوا نعما ثم سريه شجاع بن
وهب الاسدي الى بني عامر بالسي ماء من ذات عرق الى
وجرة على ثلاث مراحل من مكه الى البصره وخمس من المدينه
في اربعه وعشرين رجلا الى جمع من هوازن فغنموا غنايم ثم
سريه كعب بن عمير الغفاري الى ذات اطلاح وراء وادي القرى

في ربيع الاول ومعه خمسة عشر رجلا فقتلتهم قضاعة الا رجلا واحدا
قيل هو الامير **ثم غزوة مؤتة من عمل البلقا** دون دمشق في جمادى الاولى
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ارسل الحرث بن عمير بكتاب الى ملك
بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله فامّر
النبي عليه السلام زيد بن حارثة على ثلاثة الاف رجل وقال ان قتل
زيد فجعفر فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرتض المسلمون
رجلا منهم فلما وصلوا الى مؤته وجدوا بها نحو الماية الف
رجل فلما جاوزوا اقتتلوا كما رتبهم النبي عليه السلام فاخذ الراية
ثابت بن اقرم العجلاني الى ان اصطلحوا على خالد وقال الحاكم
فقاتلهم خالد فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة وقال
ابن سعد انما انهزم بالمسلمين وقال ابن اسحق انحاز بكل
طائفة من غير هزيمة ورفعت الارض للنبي عليه السلام حتى
راى معترك القوم واخبره **ثم سرية عمرو بن العاص الى ذات
السلاسل** وبها السلسل ماء وراء وادي القرى من المدينة
على عشرة ايام في جمادى الاخرة ومعه ثلثماية من سراة المهاجرين
والانصار الى جمع من قضاعة جمعوا للاغارة ثم امده بابي عبيدة
في مايتين فهزم الله عدوهم حين الحملة **ثم سرية ابي عبيدة
الجراح** في ثلثماية منهم عمر بن الخطاب **وتعرف بسرية الخبط**
في رجب يتلقى عيرا لقريش وبعثا الى حي من جهينة بساحل

البحر

البحر على خمس ليال من المدينة وزودهم جرابا من تمر فلما نفد
اكلوا الخبط فاخرج الله لهم من البحر دابة تسمى العنبر
فاكلوا منها وتزودوا ورجعوا ولم يلقوا كيدا **ثم سرية
ابي قتادة** الى خضرة ارض محارب بنجد في شعبان ومعه
خمسة عشر رجلا فقتل منهم وسبى وغنم وكانت غيبته خمس عشرة ليلة
ثم سرية بطن اضم فيما بين ذي خشب وذي المروة من
المدينة على ثلاثة برد اول رمضان في ثمانية نفر فلقوا عامر
ابن الاضبط فسلم عليهم بتحية الاسلام فقتله محلم بن جثامة
فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
فلما وصلوا الى خشب بلغهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فساروا
اليه ونسبها ابن اسحق لابن ابي حدرد ومعه رجلان
الى الغابة فلما بلغه عليه السلام ان رفاعة بن قيس يجمع لحربه
فقتلوا رفاعة وهزموا عسكره وغنموا غنيمة عظيمة
ثم فتح مكة في رمضان لنقض قريش العهد
من غير اعلام احد بذلك فكتب حاطب كتابا وارسله مع
سارة كنود المزنية فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك
فبعث عليا والزبير والمقداد فاستخرجوا الكتاب من قرون
راسها . واستخلف ابن ام مكتوم وخرج من المدينة
ومعه عشرة الاف رجل وقال الحاكم اثنا عشر يوم الاربعا

لمضي ثلاث عشر ليلة
سنة ثمان

بعد العصر لعشر مضين من رمضان فلما بلغ الكديد افطر
وبذي الحليفة وبات بالجحفة لقيه عمه العباس و معه
عياله فارسلهم الى المدينة وانصرف مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولقيه ايضا ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي
امية بين العرج بالابوا وقيل بين السقيا والعرج
وقال ابن حزم بنيق العقاب فاسلما فلما نزل مر الظهران
رقت نفس العباس لاهل مكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم لعله يجد احدا فيعلم اهل مكة بمجيء النبي عليه السلام
ليستامنوه فسمع صوت ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقا فاركب ابا سفيان خلفه واتى به النبي صلى الله عليه
وسلم فاسلم وانصرف الاخران ليعلما اهل مكة • ونادى مناديه عليه السلام
من دخل المسجد فهو آمن الا المستثنين وهم عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقينتاه •
فرتنا اسلمت وسارة وسارة مولاة عمرو بن صيفي بن
هاشم وارنب وقريبه قتلت وعكرمة بن ابي جهل اسلم
والحويرث بن نقيذ قتله علي • ومقيس بن صبابة قتله
نميلة الليثي وهبار بن الاسود اسلم • وكعب بن
زهير اسلم • وهند بنت عتبة اسلمت ووحشي بن حرب اسلم
واختلف في فتح مكة فالاكثر يرى انها فتحت عنوة

فلذلك كان

فلذلك كان يجوز كرا اها الا رباعها • وابو حنيفة وغيره خالفوا ذلك
وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة وطاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وحوله ثلثمائة وستون
صنما فكلما مر بصنم اشار اليه بقضيبه قائلا جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا فيقع الصنم لوجهه • قال البخاري
واقام بها خمس عشرة ليلة وفي رواية تسع عشرة • وفي ابي داود سبع عشرة
وفي الترمذي ثمان عشرة ومن الاهدل لعلها بضع عشرة يصلي ركعتين
وبث السرايا خارج الحرم فكانوا يغنمون • ثم سرقت فاطمة
المخزومية فامر بقطع يدها فكلمه فيها اسامة فانكر ذلك عليه وبعث
خالد بن الوليد لخمس ليال بقين من رمضان الى العزى بنخلة ومعه
ثلاثون فارسا فهدمها وبعث عمرو بن العاص الى سواع
صنم هذيل برهاط على ثلاثة اميال من مكة فهدمه وبعث
سعد بن زيد الاشهلي الى مناة صنم للاوس والخزرج
بالمشلل في عشرين فارسا فهدمها **ثم سرية خالد الى بني جذيمة**
بناحية يلملم في شوال ويعرف بيوم الغميصاء ومعه ثلثمائة
وخمسون رجلا داعيا لا مقاتلا فدعواهم اسلموا وفي البخاري
لم يحسنوا ان يقولوا ذلك فقالوا صبانا صبانا فقال لهم
استاسروا فاسروا فلما كان السحر نادى مناديه من كان معه اسير
فليقتله فقتلت بنو سليم من في ايديهم وابى ذلك

المهاجرون والانصار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني
ابرا اليك من فعل خالد وبعث عليا فودى لهم قتلاهم
ثم خروجه لست ليال خلون من شوال وقال للبلسي نقتابا بها
الى حنين واد وقال بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب
الطايف يسمى حنين قاديه سهلا بيك واستعمل عتاب
بن اسيد وذكر ان النبي عليه السلام لما فتح مكة مشت اشراف
هوازن وثقيف بعضها الى بعض وحشدوا وكان رئيسهم
مالك بن عوف النصري وله يومئذ ثلاثون سنة فوصلها عليه السلام
مساء ليلة الثلاثا لعشر خلون من شوال ● وراى ابو بكر
وقيل غيره كثرة العسكر فقال لن نغلب اليوم من قلة وراى
ناس من الاعراب شجرة خضرا دون الاكليلة سدرة تسمى ذات
انواط يعظمها الكفار فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات
انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي عليه السلام قلتم كما قال
قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ○ ولما صافوا القتال
ظاهر عليه السلام بين درعين وركب بغلة له شهبا تسمى دلدل
فشد الكفار عليهم شدة واحدة فانكشفت خيل بني سليم ●
وتبعهم اهل مكة والناس ● ولم يثبت معه حينئذ الا عشرة
وقيل مائة ونادى العباس يا للناس فتلاحقوا ● وتناول
عليه السلام قبضة من التراب وهو على ظهر بغلته واستقبل

بوجوه

به وجوه الكفار فلم تبق عين منهم الا دخل فيها من ذلك التراب ●
فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال عليه السلام
انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب ● خصه بالذكر ●
لرويا راها عبد المطلب كانت مشهورة عند العرب داله على نبوته
عليه السلام ● واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين
اكثر من سبعين قتيلا وافضى المسلمون في القتل الى الذرية فنهاهم
عن ذلك ونادى مناديه من قتل قتيلا فله سلبه ○ وبعث عسرا
ابا عامر الاشعري حين رجع من حنين الى اوطاس يطلب المنهزمين فرماه
نفر منهم وقتلهم وقتل ابو عامر بعد قتله جماعة منهم
وكان من السبي الشيما اخته عليه السلام من الرضاعة
ثم سرية الطفيل بن عمرو الدوسي في شوال الى ذي الكفين
صنم من خشب كان لعمرو بن حممة فهدمه وقدم معه من قومه
اربعة مسلمين على النبي صلى الله عليه وسلم بالطايف ثم غزوة الطايف في شوال
فمر في طريقه بقبر ابي رغال وهو ابو ثقيف فيما قال
فاستخرج منه غصنا من ذهب وحاصر الطايف بضعة عشر يوما
وقيل خمسة عشر وقيل عشرين وقال ابن حزم بضع عشرة ليلة
ونصب عليهم المنجنيق وهو اول منجنيق رمي به في الاسلام وكان
قدم به الطفيل الدوسي معه ○ وتدلى ثلاثة وعشرون عبدا
من سوره الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكرة واستشهد من المسلمين

ابا عمرو رجلا وفد الى النبي صلعم فيه سلمة ٥ ولم يؤذن له في بيعه
ورجع الى المدينة بعد غيبة سبع ليال وستة عشر ليلة فقدم عليه
وفدهم وهو بها فاسلموا **وبعث قيس بن سعد بن عبادة**
الى ناحية اليمن في اربع مائة فارس وامره ان يطا صدا فقدم
زياد بن الحرث الصدائي فسال عن ذلك البعث فاخبروه فقال
يا رسول الله انا وافدهم فاردد الجيش وانا لك بقومي فردهم
النبي صلعم من قناة ٥ وقدم الصداء بوفد بعد خمسة عشر رجلا
فاسلموا ٥ واتخذ النبي صلعم زيادا موذنا مع بلال
وابن ام مكتوم وسعد القرظ وابي محذورة وبعث
الضحاك بن سفين الكلابي في سنة ثمان كما ذكره الحاكم ٥ وفي
الطبقات في شهر ربيع الاول سنة تسع الى القرطاء فقتل منهم
وغنموا وفي هذه السنة اراد طلاق سودة
لكبر سنها فوهبت نوبتها لعائشة ٥ واخذ
الجزية من مجوس هجر وعمل له منبر خطب عليه
وهو اول منبر عمل في الاسلام **لما راى عليه السلام هلال المحرم**

السنة التاسعة

بعث المصدقين فبعث عيينة بن حصن الفزاري
الى بني تميم وبريدة ويقال كعب بن مالك الى اسلم وغفار ٥
وعباد بن بشر الى سليم ومزينة ٥ ورافع بن مكيث
الى جهينة ٥ وعمرو بن العاص الى فزارة

والضحاك

والضحاك بن سفين الى بني كلاب ٥ وبسر بن سفين الكعبي
ويقال النحام العدوي الى بني كعب ٥ وبعث عبد الله
اللتبية الى ذبيان ٥ ورجلا من سعد هذيم على قومه
وبعث عيينة بن حصن في خمسين فارسا الى بني تميم فلما هجم عليهم
ولوا مدبرين فاخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة وثلاثين صبيا
فحبسهم النبي عليه السلام في دار رملة فقدم فيهم عشرة من
رؤسائهم منهم عطارد ٥ والزبرقان ٥ وقيس بن عاصم ٥ والاقرع
بن حابس ٥ فنادوا اخرج الينا يا محمد فانزل الله تعالى
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الاية **ثم ارسل الوليد بن عقبة**
الى بني المصطلق مصدقا فخرجوا يتلقونه فرحا به وكانوا قد اسلموا
فهابهم وولى راجعا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم تلقوه بالسلاح
فهم ان يبعث اليهم جيشا فنزلت ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
وبعث عبد الله بن عوسجة الى بني حارثة بن عمرو
في مستهل صفر يدعوهم الى الاسلام فرقعوا بالصحيفة اسفل
دلوهم وابوا ان يجيبوا النبي صلعم فدعا عليهم بذهاب العقل
فهم الى اليوم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ذكره
النيسابوري في شرف المصطفى ٥ **ثم سرية قطبة بن عامر بن حديدة**
الى خثعم بناحية بيشة من مخاليف مكة في صفر ومعه عشرون رجلا
فقتلوا منهم وغنموا **ثم سرية علقمة بن مجزز المدلجي**

الى الحبشة فنذروا منه وقال في ربيع الآخر وقال الحاكم صفر
ومعه عبد الله بن حذافة في بلمساه فامّر علقمة عبد الله
على بعض الجيش فاجّج نارا واراد هم على الوثوب فيها
فلما هموا بذلك بعضهم قال اجلسوا انما كنت امزح فلما بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال من امركم بمعصية فلا تطيعوه **ثم سرية علي في**
ربيع الاخر الى الفلس صنم طي ومعه مائة وخمسون رجلا وقال
ابن سعد مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة
بنت حاتم اخت عدي فمنّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك سبب
اسلام اخيها وقال ابن سعد الذي سباها
خالد بن الوليد **ثم سرية عكاشة في ربيع الى الجناب**
ارض عذرة وبلي وقيل ارض غطفان وقيل ارض فزارة وطي
ولعذرة فيها شوكة **ثم قدوم وفد بني اسد** فقالوا جئنا قبل
ان ترسل الينا رسولا فنزلت يمنون عليك ان اسلموا **ثم غزوة تبوك**
وتعرف بغزوة العسرة وبالفاضحة
من المدينة على اربع عشرة مرحلة في رجب يوم الخميس وكان
الحر شديدا والجدب كثيرا فلذلك لم يورّ عنها كعادته في سائر
الغزوات وقيل انه بلغه عليه السلام ان الروم
تجمعت بالشام مع هرقل فقال قوم من المنافقين لا تنفروا في الحر
فنزلت وقالوا لا تنفروا في الحر الآية وانفق عثمان

فيها نفقة عظيمة روي انه حمل على تسعمائة بعير ومائة فرس
تجهز بها فقال النبي عليه السلام اللهم ارض عن عثمان فاني
عنه راض وجاء البكاؤون يستحملونه فقال لا اجد ما احملكم
عليه وهم سالم بن عمير وعلبة بن زيد
وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني والعرباض بن سارية وهرمي
بن عبد الله وعمرو بن عنمة وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو
المزني وعمرو بن الحمام ومعقل المزني وحرمي بن مازن
والنعمان وسويد ومعقل وعقيل وسنان وعبد الرحمن
وهند بنوا مقرن وجاء المعذرون من الاعراب فاعتذروا
ليؤذن لهم فلم يعذرهم وقيل عذرهم وهم اثنان وثمانون
رجلا وقال ابن عقبة نفرا من غفار واستخلف على المدينة
محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل عليا ورجحه
ابن عبد البر وتخلف كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال
بن امية من غير شك فحصل لهم فيهم نزل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وابو ذر وابو خيثمة ثم لحقاه بعد ولما راى ابا ذر قال
يمشي وحده ويعيش وحده ويموت وحده فكان كذلك
وكان معه عليه السلام ثلاثون الفا وفي الاكليل اكثر من [illegible]
وقال ابو زرعة سبعون وفي رواية عنه اربعون الفا وفي
هذه الغزوة ضلت ناقته عليه السلام فتكلم المنافقون

ونزل الوحي واخبره بمكانها معلقة خطامها في شجرة فوجدت كذلك
ولما انتهى الى تبوك وجد هرقل بحمص فارسل خالدا الى
اكيدر بن عبد الملك النصراني وقال انك ستجده ليلا يصيد البقر
فوجده كذلك فاسره وقتل اخاه حسانا وصالح اكيدر على فتح
الحصن وصالح عليه السلام يوحنا بن رؤبة صاحب ايلة على
الجزية وعلى اهل جرباء واذرح بلدين بالشام واهدى له بغلة
واقام بتبوك بضع عشرة ليلة وقال ابن سعد عشرين وبها مات عبد الله
ذو البجادين فدفنه عليه السلام ولم يلق حربا وبنى في طريقه مساجد
فلما قدم في رمضان امر بمسجد الضرار ان يحرق **وقدم عليه**
وفد ثقيف وتتابعت الوفود فوفد عليه وفد تميم وعبس وفزارة
ومرة وثعلبة ومحارب وسعد بن بكر وكلاب ورواس
وعقيل ولقيط وجعدة وقشير والبكاء وهاسه
وعبد بن عدي وباهلة واشجع وسليم وهلال بن عامر
ووفد بني عامر وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن وائل
وتغلب وحنيفة وطيء وتجيب وخولان وجعفي
ومراد وزبيد وكندة والصدف وخشين
وسعد هذيم وبلي وبهراء وعذرة وسلامان وجهينة
وكلب وجرم والازد وغسان والحارث بن كعب
وهمدان وسعد العشيرة وعنس والداري والرهاوي

وغامد

وغامد والنخع وبجيلة وخثعم وحضرموت وازد عمان وغافق
وبارق ودوس وثمالة والحداء واسلم وجذام
ومهرة وحمير ونجران وجيشان ۝ **ومن الوحش**
السباع والذباب ۝ **وبعث عليه السلام ابا سفيان بن حرب والمغيرة**
بن شعبة لهدم الطاغية وغيرها فهدماها واخذا اموالها
ثم حج ابو بكر ومعه ثلثمائة رجل وعشرون بدنة بسورة براءة
لنبذ الى كل ذي عهد عهده وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فلما نزل العرج ادركه علي مبلغا لا اميرا
وكان حجهم ذلك العام في ذي القعدة **ثم بعده السنة مات عبد الله بن ابي**
وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا
وآلى من نسائه شهرا ۝ وباع المسلمون اسلحتهم وقالوا انقطع
الجهاد فقال عليه السلام لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى ۝ ولاعن
بين عويمر العجلاني وامرأته بعد العصر وكان قدم من تبوك فوجدها
حبلى **ثم ارسل خالد بن الوليد** سنة عشر في الاول ربيع الاخر
وقيل جمادى الاولى الى بني عبد المدان بنجران فاسلموا **ثم حجة الوداع**
قال ابن الجوزي وسميت الوداع وحجة الاسلام يوم السبت
لخمس ليال بقين من ذي القعدة وقال احرم بالحج لست بقين ومعه
تسعون الفا وقيل مائة واربعة عشر الفا وقيل اكثر من ذلك
فيما حكاه البيهقي وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب

ربيع الاول سنة

السهيلي الحافظ العلامة البارع ابو القاسم
ابن عبد الله بن احمد بن اصبغ الاندلسي عبد الرحمن
ابن معمر والفاضي اخذ عن ابي
والقاضي ابي بكر ابن العربي وغيرهما عبد الله

مات السهيلي
سنة واحد
وثمانين وخمسمائة

عنده قيل **ثم سيروا اسامة الى اهل ابنا بالشراه** ناحية
بالبلقاء يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة لغزو
الروم مكان قتل ابيه ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسعد وسعيد فلما
كان يوم الاربعاء بدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه فحم وصدع فلما كان يوم
الخميس لعشر خلون من ربيع وعقد اللواء الذي عقده صلى الله عليه وسلم بيده فقال
انفذوا جيش اسامة فلما كان يوم الاحد اشتد وجعه فدخل
اسامة من معسكره في اليوم الذي لد فيه عليه السلام وكان مغمورا ثم دخل
يوم الاثنين وهو مفيق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد على بركة الله فودعه
اسامة وخرج فامر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب اذا رسول امه
ام ايمن قد جاءه تقول ان رسول الله يموت فاقبل ومعه عمر وابو عبيدة فتوفي
عليه الصلاة والسلام حين زاغت الشمس من ذلك اليوم لاثنتي
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول حين اشتد الضحى **قال السهيلي
لا يصح ان تكون وفاته يوم الاثنين الا في ثاني الشهر او ثالث عشره**
او رابع عشره او خامس عشره لاجماع المسلمين ان وقفة عرفة كانت يوم
الجمعة وهو تاسع ذي الحجة فدخل ذو الحجة يوم الخميس فكان المحرم اما
الجمعة واما السبت فان كان الجمعة فقد كان صفر اما السبت او الاحد
فان كان السبت فقد كان اول ربيع اما الاحد او الاثنين فعلى هذا
لا يكون الثاني عشر منه يوم الاثنين بوجه وذكر الطبري وابو مخنف
انه توفي في الثاني من ربيع قال الطبري وهذا القول وان خالف الجمهور

قال ابو حامد
الغزالي في
الاحياء واخر
صلاة صلاها
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
المغرب فقرا
فيها بسورة
المرسلات ثم
ما صلى بعدها
حتى قبض اهـ من كتاب
اسرار الصلاة

تام الاسعد

حاشية

فانه لا يبعد ان كانت الثلاثة الاشهر التي قبله كلها كاملة تسعة وعشرين
يوما وفيها فالم تطرقها بعد انس مالك فيما حكاه الحق وذكر
المعتمر بن سليمان والواقدي انه مات لهلال ربيع وذكر الخوارزمي
توفي اول ربيع ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة الثلاثاء وقيل
يوم الاثنين عند الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت مدة علته اثني عشر
يوما وقيل اربعة عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل عشرة ايام وغسله علي
والعباس وابنه الفضل يعينانه وقثم واسامة وشقران يصبون الماء
واعينهم معصوبة من وراء الستر لحديث علي لا يغسلني احد
الا انت فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه وحضرهم اوس بن
خولي من عوان بلى شيا وقيل ولد ان يحمل الماء وقيل ان العباس بالباب
وقيل ينبغي ان احضر الا انه كان يستحي ان يراه حاسرا وغسل
في قميصه من بئر يقال لها الغرس بثلاث غسلات بماء وسدر وجعل
علي على يده خرقة وادخلها تحت القميص وكفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية بلدة باليمن ليس فيها قميص ولا عمامة وروي ان احداها
حبرة وفي رواية في حلة حمراء نجرانية وقميص وقيل ان الحلة اشتريت
له فلم يكفن فيها وفي الاكليل كفن في سبعة اثواب وجمع
بانه ليس فيها قميص ولا عمامة محسوبة وفي حديث يزيد بن
ابي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه
وحلة نجرانية وحنط بكافور وقيل بمسك وصلى عليه المسلمون

[illegible]

قالوا المراد
بالعورة هنا
الجسد والا
فعلي وغيره
لا يطلع على
العورة المحرمة
في الشريعة

أفرادا أفضل لأنه أوصى بذلك بقوله أول من يصلي علي ربي ثم جبريل
ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة ثم ادخلوا
فوجا بعد فوج الحديث وفيه ضعف وقيل بل كانوا يدخلون
ويخرجون وقال ابن الماجشون لما سئل كم صلي عليه صلاة قال
اثنان وسبعون صلاة كحمزة فقيل له من أين لك هذا قال من الصندوق
الذي تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر وفرش تحته
قطيفة بحرانية كان يجلس عليها قال ابن عمر ثم أخرجت فلما فرغوا من
وضع اللبنات التسع ودخل قبره العباس وعلي والفضل وقثم
وشقران وأوس بن خولي وعقيل وأسامة وأوس قال الحاكم وكان
آخرهم عهدا به قثم وقيل علي وأما حديث المغيرة فضعيف وكان
الذي حفر له أبو طلحة لأنه كان يلحد وكان عمره ثلاثا و
ستين وسبعين فيما ذكره البخاري وثبته ابن سعد وفي مسلم
خمس وستون وصححه الحاكم في تاريخه وفي الإكليل ستون وفي تاريخ
ابن أبي خيثمة اثنان وستون ونصف وفي كتاب ابن قتيبة إحدى أو
اثنان والأول أبلغ بلا ارتياب وجميع ما بين هذا جمعا
حسب أسنده إلى ولدها وإلى بعثه ومن قال ستين
وهو المشهور أسقطها ومنهم من أسقط الكسور
ومن قال ستين ونصفا فإنه اعتمد على حديث في الإكليل وفيه كلام
على أنه لم يكن نبي عاش نصف عمر أخيه الذي قبله وقد عاش عيسى

طـ
وفي آخر كتاب اللباس
قثم بفتح القاف وخفة المثلثة المفتوحة ابن العباس الهاشمي وكان آخرهم عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وولي مكة من قبل علي ثم سار أيام معاوية إلى سمرقند فاستشهد بها وقبره بها اهـ من شرح البرماوي على صحيح البخاري في باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
حما

خمسا وعشرين ومائة ومن قال إحدى أو اثنين فشك ولم يتفق
وكل ذلك إنما نشأ من الاختلاف في مقامه بمكة بعد البعثة على
ما تعلم والله أعلم وكان له عليه السلام من الخدام
أنس وهند وأسماء ابنا حارثة الأسلميان وربيعة بن كعب
صاحب وضوئه وابن مسعود صاحب نعليه وعقبة بن عامر
يقود بغلته وبلال وسعد مولى أبي بكر وذو مخمر ابن أخي
النجاشي وبكير بن شداخ الليثي وأبو ذر والأسلع
بن شريك والأسود بن مالك الأسدي وأيمن ابن أم أيمن
صاحب مطهرته وثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري وحنين ... الحمرجان
وسالم وزعم بعضهم أنه أبو سلمى الراعي وسابق وسلمى ومهاجر
مولى أم سلمة ونعيم بن ربيعة الأسلمي وأبو الحمراء هلال بن
الحارث وأبو السمح إياد وأبو سلام سالم وأبو عسيب وعلاقة
الأنصاري وأنس وأمة الله بنت رزينة وبركة أم أيمن
وخضرة وخولة جدة حفص ورزينة أم عليلة وسلمى أم رافع
ومارية أم الرباب ومارية جدة المثنى بن صالح وميمونة بنت سعد
وأم عياش وصفية **ومن الموالي أسامة وأبوه زيد وثوبان**
وأبو كبشة أوس ويقال سليم من مولدي مكة وأنسة من السراة
وشقران واسمه صالح حبشي ويقال فارسي ورباح الذي أذن
لعمر في المشربة نوبي وكذلك يسار وهو الذي قتله العرنيون

وابو رافع واسمه اسلم وقيل غير ذلك قبطي كان على بغلته عليه السلام
ولذلك كركره وابو مويهبة من مولدي مزينة ورافع ابو
البهي وقيل ابو رافع ومدعم ورفاعة بن زيد الجذامي وزيد
جد هلال بن يسار وعبيد بن عبد الغفار وسفينة واختلف
في اسمه فقيل طهمان وقيل كيسان وقيل مهران وقيل ذكوان
وقيل مروان وقيل احمر وقيل غير ذلك وابو واقد
وهشام وابو ضميرة سعد ويقال روح بن شيرزاد ويقال ابن
شيرزاذ الحميري وحنين جد ابراهيم بن عبد الله وابو عسيب
ويقال ابو الحمر واسمه احمر وقيل مرة وابو عبيد واسلم
بن عبيد وافلح وانجشة وباذام ونبور وحاتم ودوس
وزويفع وزيد بن بولا وسعد بن زيد وشقران وسعيد
بن خنيدر وسلمان الفارسي وسندر وشمعون ابو ريحانة
وضميرة بن ابي ضميرة وعبيد الله بن اسلم ونبهان وفضالة
وقفيز وكريب ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد اخر قال الدمي
كان اسمه ناهية فسماه النبي محمدا ومحبوب ونافع ابو
السائب ونبيه من مولدي السراة ونهيك ونفيع ابو بكرة
وهرمز ابو كيسان ووردان ويسار وابو اثيلة
وابو البشير وابو صفية وابو قيلة وابو لبابة وابو
لقيط وابو عنبة وابو اليسر ومن الاماء سلمى ام رافع

ورضوى

ورضوى واميمة وربيحة وقيل هي ريحانة الشترية وسايبة
ومارية واختها قيصر وام ضميرة قال ابو عبيدة وكانت له
اربعا سرية جميلة اصابها في سبي وسرية اخرى وهبتها له
زينب بنت جحش ومن الخيل السكب والمرتجز واللزاز
والظرب واللحيف والورد والابلق وذو العقال وذو
اللمة والمرتجل والاعوج والسرحان واليعسوب
والبعسوب والبحر والنجيب والادهم والشحا والسجل وملاوح
والطرف والخنيس ومندوب ومن البغال دلدل
وفضة والتي اهداها له ابن العلماء والايلية وبغلة
اهداها له كسرى واخرى من دومة الجندل واخرى من عند
النجاشي ومن الحمير عفير ويعفور ويقال هما واحد واخر
اعطاه سعد بن عبادة ومن اللقاح الحناء والسمراء والعريس
والسعدية والبغوم واليسيرة والريا وبردة
والمروة والحفدة ومهرة والشقراء والعضباء والقصوا
والجدعا ويقال هن واحدة ومن الغنم عجرة وزمزم
وسقيا وبركة وورسة والاطلال والاطراف
وغوثة وقيل غيثة ونجش وقمر وماية شاة وفرها
ابجاره ومن الرماح المثوي والمثنى وربحان
احوان ومن القسي الروحا والصفراء وشوحط والكتوم

والزوراء والسداد وكان له ترس فيه تمثال رأس كبش
ويقال عقاب فكره ذلك فأذهبه الله تعالى والزلوق
والفتق ومن الأسياف ذو الفقار والقضيب
ويقال لهما واحد والقلعي والبتار والحتف والمخذم
والرسوب وماثور والعضب ومن الأدراع السعدية
ويقال لها العس وفضة وذات الفضول وذات الوشاح
والبتراء والخرنق وكان له منطقة من أديم ومغفر
يسمى السبوغ أو ذا السبوغ وآخر يسمى الموشح وفسطاط
يسمى الكن وحربة يقال لها النبعة وأخرى
تسمى البيضاء وأدب عنزة وأخرى تسمى الهو ومحجن
قدر ذراع أو أكثر ومخصرة تسمى العرجون وعسيب
وقضيب من شوحط يسمى ممشوقا وهراوة وأربعة
أزواج خفاف وخفان ساذجان وثلاث
جباب يلبسهن في الحرب جبة سندس أخضر وجبة طيالسة
وجعبة وهي الكنانة وقيل تسمى المنصلة وتسمى
الموصلة وربعة إسكندرانية فيها مرآة ومشط
ومكحلة ومقراض ومسواك وكان له
مرآة اسمها المدلة وقدح يسمى الريان وآخر
يسمى مغيثا وقدح مضبب بثلاث مواضع وآخر من

عيدان

عيدان وآخر من زجاج وتور من حجارة يسمى المخضب ومركن
من شبه وركوة تسمى الصادرة وقصعة وجفنة
لها أربع حلق وخاتم فضة فصه منه نقشه ثلاثة
وقيل كان أوله في يمينه ثم حوله إلى يساره منقوش عليه محمد رسول الله
وآخر من حديد ملوي عليه فضة وآخر فصه حبشي
وكان له سرير قوائمه ساج وعمامة يقال لها السحاب وأخرى
سوداء وكان له ردا أربع وفراش حشوه ليف ورمح يثنيه
تثنيه تحته وصاع لفطرته وكساء أسود وآخر أحمر
ملبد وآخر من شعر ومغفر يسمى النسعة ومن الكتاب
الخلفاء الراشدون وطلحة والزبير وأسامة وعامر
بن فهيرة وعبد الله بن الأرقم وأبي وثابت بن قيس وخالد
وأبان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة الأسيدي وأبو سفيان
وابناه يزيد ومعاوية وزيد بن ثابت وشرحبيل بن حسنة والعلاء بن
الحضرمي وخالد بن الوليد ومحمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة وابن
رواحة وعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول وعمرو بن العاص
وجهم بن سعد وجهيم بن الصلت ومعيقيب والأرقم بن
أبي الأرقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه والعلاء بن عقبة
وأبو أيوب الأنصاري وحذيفة بن اليمان وبريدة وحصين بن
نمير وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأبو سلمة بن عبد الأسد

وحويطب بن عبد العزى • وحاطب بن عمرو • والسجل • وابن خطل •
وزوجاته اللاتي عقد عليهن وخطبهن او عرضن عليه
ولم يدخل بهن اسما بنت الصلت السلميه • واسما
بنت النعمن • وقتيله بنت الاسود الكنديه • وجمره بنت الحرث
المزنيه • وامامه ويقال عماره بنت حمزه • وامنه بنت الضحاك
السفين • واميمه بنت شراحيل • وحبيبه بنت سهل •
وجمره بنت الحرث • وخوله بنت حكيم ويقال خويله •
السلميه • وخوله بنت هذيل الثعلبيه • وسلمى بنت نجده
الليثيه • وسنا بنت سفين الكلابيه • وسنا بنت الصلت
السلميه • وسوده القرشيه • وشراف بنت خليفه
الكلبيه • وصفيه بنت بشامه بن نضله • وضباعه بنت عامر •
والعاليه بنت ظبيان • وعمره بنت يزيد الكلابيه • وعمره بنت
معويه الكنديه • وغزيه بنت حليم العامريه • وفاخته بنت
ابي طالب • وفاطمه بنت شريح • وفاطمه بنت الضحاك الكلابيه •
وقتيله بنت قيس بن معدي كرب • وقتيله بنت الحرث
ابن عوف • وليلى بنت الخطيم • وليلى بنت حكيم •
ومليكه بنت داود • وقال الواقدي دخل بها وتوفيت
عنده في شهر رمضان سنه ثمان • وهند بنت يزيد وام حبيب
ابنه عمه العباس • ونعامه العنبريه • وام شريك الانصاريه

وام شريك

وام شريك الغفاريه **فصل في اخلاقه عليه السلام**
كان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال علي كنا اذا احمى الوطيس
ولقي القوم القوم اتقينا به وعن انس رضي الله عنه قال
فضلت على الناس باربع بالسماحه والشجاعه وكثره الجماع
وشده البطش • وكان اسخى الناس ما سئل شيئا فقال
لا • وكان احلم الناس قال عليه السلام وسئل ان يدعو على قوم
من الكفار انما بعثت رحمه ولم ابعث عذابا • ولما كسرت فقال صح
رباعيته وشج وجهه قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون •
وكان اشد حيا من العذرا في خدرها لا يثبت بصره في وجه احد
قالت عايشه ما رأى احدا من نسايه الا متقنعا بطرح الثوب
على راسه ولم اره منه ولا راه مني • وكان لا ينتقم لنفسه
ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمات الله • واذا غضب
لله لم يقم لغضبه احد • وما خير بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه
تركه • وكان لا ياكل متكيا ولا على خوان • ولا في سكرجه
ولا خبز له مرقق • اكل البطيخ بالرطب والقثا بالرطب
وقال يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا • وكان
يحب الحلوا والعسل • واحب الشراب اليه الحلو البارد

قال ابو هريرة خرج عليه السلام من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
هو واهل بيته وكان ياتي عليه الشهر والشهران لا يوقد
في بيت من بيوته نار وكان قوتهم الماء والتمر قالت عايشة الا
ان حولنا اهل دور من الانصار يبعثون بشيء اليهم فنصيب
من ذلك اللبن وكان يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم
في مهنة اهله ويعود المرضى ويحلب الشاة ويجيب من دعاه
من غني او فقير ويحب المساكين ويشهد جنايزهم ويعود
مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه ويركب
الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبده او غيره
في خروج بلاني من دعاه ذكره ابن منده وكان لا يدع
احدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملايكة ويلبس
الصوف وينعل المخصوف احب اللباس اليه الحبرة
واصابه في الخندق جهد فعصب على بطنه حجرا من الجوع
مع ما اتاه الله من خزاين الارض وكان يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف
ان يمشي مع الارملة والعبد ويحب الطيب
ويكره الريح الكريهة قال عليه السلام حبب الي من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة
يالف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي بشره

عن احد ولا يجفو احدا ويرى اللعب المباح ولا ينكره ويمزح ولا
يقول الا حقا افكه الناس خلقا يقبل معذرة المعتذر
اليه قالت عايشة كان خلقه القران يغضب لغضبه
ويرضى لرضاه وقال انس ما مسست ديباجا
ولا حريرا الين من كفه صلى الله عليه وسلم ولا شممت رايحة قط اطيب
من ريحه ومن خصايصه انشقاق القمر قال تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر وهو في الصحيح من وجوه واعطاه الله الكوثر
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر ولذي الصحيح طرق ونصر بالرعب
في حديث رواه الحاكم واخبر ان كنوز كسرى ستنفقها امته
في سبيل الله وان سراقة يسور بسواري كسرى وبان خزاين
فارس والروم ستفتح وبان المسلمين يقاتلون قوما صغار الاعين عراض
الوجوه ذلف الانوف وبان الشام واليمن ستفتحان وان امته
سيحوزون مصر وانها يذكر فيها القراريط وان اويسا القرني يقدم
مع امداد اليمن وانه به برص فبرا منه الا قدر درهم وفي حديث
جابر قال له عليه السلام هل لكم من انماط قلت واني يكون
لنا انماط قال اما انها ستكون وهاجت ريح شديدة فقال
هذه الريح هاجت لموت منافق قال جابر فقدمنا المدينة فوجدنا
عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاة لقمة
ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها فنظروا فاذا

هو كما قال **ومن الصحيح** لما تحرك الجبل قال اسكن انما عليك نبي او صديق
او شهيد **واصطفاه الله بالمحبة والخلة والقرب والدنو**
والمعراج والصلاة بالانبياء عليهم السلام والشهادة منهم ولواء
الحمد والبشارة والنذارة والهداية والامامة ورحمة للعالمين
واعطاء الرضى واتمام النعمة والعفو عما تقدم وما تاخر وشرح الصدر
ورجحان العقل ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة النصر
ونزول السكينة والتاييد بالملائكة وايتاء الكتاب والحكمة
والسبع المثاني والقران العظيم وصلاة الله والملائكة عليه
والحكم بين الناس بما اراه الله ووضع الاصر والاغلال
عنهم والقسم باسمه واجابة دعوته واحيا الموتى واسماع الصم
ورد الشمس وقلب الاعيان والاطلاع باذن الله على الغيب
وظل الغمام وابرا الالام والعصمة من الناس الى غير ذلك مما
اعده الله تعالى له في الدار الاخرة من الكرامة والسعادة
ومن معجزاته القران العظيم الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وفي البخاري
من حديث جابر نبع الماء من بين اصابعه بالحديبية فتوضؤا وشربوا
منه وهم خمس عشرة مايه وفي مرة اخرى وهم ثلثمايه ومرة اخرى

وهم مابين

وهم مابين السبعين الى الثمانين وحديث المزادتين
اللتين لم ينقصا قال عمران شربنا منهما ونحن نحو الاربعين
وسبح الحصى بيده وكذلك الطعام كان يسمع تسبيحه وهو يوكل
وسلم عليه الشجر والحجر لليالي بعثته وشهد الذيب
بنبوته رواه ابو سعيد عند ابن حبان ومر في سفر ببعير
يستقى عليه فلما راه جرجر ووضع جرانه فقال
انه شكى كثرة العمل وقلة العلف صححه الحاكم ومر ببعير
اخر فلما راه حن وذرفت عيناه فقال لصاحبه انه يشكي
انك تجيعه وتدئبه رواه ابو داود باسناد حسن وسجد له
بعيران فصاحبهما عنهما وفي مسند احمد جاء بعير يشق الارض
حتى قام عنده وهو بارك فسلم عليه وامر شجرتين فاجتمعتا حتى قضى
حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا ودعا عذقا فنزل من
عذقه حتى سقط في الارض وجعل ينقز حتى اتاه ثم قال له
ارجع فرجع مكانه صححه الحاكم وفي ابي داود امر نحو ست بدنات
فجعلن يزدلفن اليه بايتهن يبدا وفي المستدرك اصيب عين
قتادة بن النعمان يوم احد وفي رواية يوم بدر وقال الرشاطي بالخندق
حتى وقعت على وجنته فردها عليه السلام بيده فكانت احسن عينيه
واحدهما قال السهيلي وكانت لا ترمد اذا رمدت الاخرى وعند
الدارقطني حدقتاه واستغربه وفي الصحيح تفل في عيني علي يوم خيبر

وكان ارمد فبرئ من ساعته زاد البيهقي فما رمدت ولا صدعت
بعد واتاه وهو يسأل عن عاله فما اشتكى وجعه واك
صححه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن عتيك فبرأت
بمسحه من حينها واخبر انه يقتل امية بن خلف فكان كما قال
واخبر بمصارع المشركين يوم بدر هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان
غدا ان شاء الله فلم يعدو احد منهم مصرعه الذي سماه. رواه مسلم
واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر كالملوك على الاسرة
وان ام حرام خالة انس منهم فكان كذلك اخرجاه في الصحيح
وقال لعثمن بن عفان انه تصيبه بلوى شديدة فقتل بعد ان
حاصروا وقال للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين فسلم الامر لمعوية رواه البخاري
واخبر بقتل عبهلة ذي الحمار وهو الاسود
العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن قتله وهو بصنعاء واخبر
بهلاك كسرى وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو في
القتال معه انه من اهل النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه
وشكي اليه قحوط المطر وهو على المنبر فدعا الله تعالى وما في
السما قزعة فثار سحاب امثال الجبال فمطروا الى الجمعة
الاخرى حتى شكي اليه كثرة المطر واطعم اهل الخندق
وهم الف من صاع شعير وبهيمة في بيت جابر فشبعوا وانصرفوا

والطعام

والطعام اكثر ما كان وعند ابي نعيم واطعمهم ايضا من تمر
يسير لم يملأ كفيه عليه السلام اتت به ابنة بشير بن سعد الى ابيها
وخالها وفي مسند احمد امر عمر بن الخطاب بان يزود اربع مائة
راكب من تمر كالفصيل الرابض فزودهم وبقي كانه لم ينقص
تمرة واحدة وفي الصحيح اطعم في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا
من اقراص شعير جعلها انس تحت ابطه حتى شبعوا وبقي
كما هو وعند ابي نعيم واطعم الجيش من مزود ابي هريرة حتى
شبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له فاكل منه مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان ذهب وحمل منه نحو خمسين
وسقا في سبيل الله واطعم في بنائه بزينب من قصعة
اهدتها له ام سليم خلقا ثم رفعت وهي كما هي

خصائصه عليه السلام على اضرب الاول

الواجبات الضحى والاضحى والوتر والتهجد والسواك والمشاورة
ومصابرة العدو وان كثروا او زادوا على الضعف وقضاء دين من
مات وعليه دين لم يخلف وفاء وقيل كان يفعله تكرما لا وجوبا
وتخيير نسائه وقيل كان مستحبا الثاني ما اختص به من المحرمات
تكرمة لان اجر اجتنابه اكثر وهو قسمان احدهما غير الكلام
فمنه الشعر والخط والزكاة وصدقة التطوع وقيل لا والاكل
متكئا واكل الثوم والبصل والكراث وقيل مكروه واذا لبس

لامته لا ينزعها حتى يلقى العدو ويقاتل يكره ه وإذا شرع في تطوع لزمه إتمامه ه وأن لا ينظر إلى ما متع به الناس من الزينة وخائنة الأعين **الثاني في النكاح وغيره** فمنه إمساك من كرهت نكاحه وقيل تكرما ونكاح الكتابية والأمة المسلمة وفيها خلاف **الثالث** المباحات فمنه الوصال في الصوم واصطفا ما اختار من الغنيمة قبل القسمة ودخول مكة بلا إحرام وإباحة القتال فيها ساعة والقضا بالعلم والحكم لنفسه ولولده والشهادة لنفسه ولولده وتقبل شهادة من شهد له وحمى الموات لنفسه ولا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وإباحة مكثه في المسجد مع الجنابة خلاف وذكر بعضهم نقض وضوءه بلمس المرأة وأبيح له أخذ الطعام والشراب من مالكهما المحتاج لهما إذا احتاج عليه السلام إليهما ويجب على صاحبهما البذل له وصيانة مهجته عليه السلام بمهجته وإباحة تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة وفيه خلاف والأصح انحصار طلاقه في الثلاث وقيل لا ينحصر وإذا عقد بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول لغيره وانعقاد نكاحه بلا ولي ولا شهود وفي حال الإحرام على الصحيح وإذا رغب في نكاح امرأة خلية لزمها الإجابة على الصحيح وتحريم على غيره خطبتها وفي وجوب القسم بين أزواجه وإمائه خلاف

الرابع

الرابع ما اختص به من الفضائل والإكرام فمنه أن أزواجه اللاتي توفي عنهن محرمات على غيره أبدا وفيمن فارقها في حياته أوجه أصحها التحريم وأن أزواجه أمهات المؤمنين وأنهن أفضل من غيرهن من النساء وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين وأنه خاتم النبيين وخير خلق الله وأمته أفضل الأمم وهي معصومة من الإجماع على ضلالة والصحابة خير القرون وشريعته مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات الأنبياء انقرضت ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الأرض مسجدا وطهورا وأحلت له الغنائم وأعطي الشفاعة والمقام المحمود وأرسل إلى الكافة وهو سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع وأول من يقرع باب الجنة وأكثر الأنبياء تبعا وأعطي جوامع الكلم وصفوف أمته في الصلاة كصفوف الملائكة وكان لا ينام قلبه ويرى من وراء ظهره كما يرى أمامه ولا يحل لأحد أن يرفع صوته فوق صوته ولا ينادى باسمه ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي ولو خاطب آدميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصلي إذا دعاه أن يجيبه وهو في الصلاة ولا تبطل صلاته وكان بوله ودمه يتبرك بهما وكانت الهدية حلالا له بخلاف غيره من ولاة الأمور

أفضل من غيرهن
كلامه يحتاج إلى
تخصيص بغير مريم
وقيل وفاطمة أيضا
بتفضيلها في محله

والحوز المحبوب على الانبيا خلاف الاعما • واحلف في الاحلام والاكل
امتناعه • وفاتته ركعتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر وداوم عليهما •
وكل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببه ونسبه • وذلك ان
امته ينسبون اليه في القيمة بخلاف امم ساير الانبيا • ومن راه في
المنام فقد راه حقا • وان الارض لا تاكل لحم الانبيا • وان كذبا عليه
ليس ككذب على غيره صلى الله عليه وعلى ساير الانبيا والمرسلين وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين

**وهذه احسن المشروح في التاريخ الملخص
من الطبري وابن مسكويه وابن ابي الازهر والفسوي وخليفة
وابن قانع والخطيب وابن عساكر وابن حبان وابن الاثير المعروف
وابن الجزار وابن القشان الدبلي والكرخي • ابو بكر كان اسمه
في الجاهلية** عبد الكعبة وفي الاسلام عبد الله الصديق وسمي بذلك
لتصديقه النبي عليه السلام وقيل ان اسمه صدقه ويلقب عتيقا لجماله او لانه
ليس في نسبه ما يعاب به وقيل كان له اخ سمي عتيقا فمات قبله فسمي به
وقيل لانه عتيق من النار وقيل لانه متقدم في الخير وقيل لان امه لما
ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت قال الازدي وكانت اذا نقزته
قالت عتيق ما عتيق ذو المنظر الانيق رشفت منه ريق كالزرنب
العتيق قال ابن دريد وكان يلقب ذا الخلال لعباة كان يخللها على
صدره • ابن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة **امه ام الخير سلمى ولي الخلافة سنتين ونصفا** وقيل واربعة

اسهر

مات ابن عساكر
ابو القاسم
الدمشقي
سنة واحد
وسبعين
وخمسمائة

اشهر الا عشرة ايام وقيل الا اربعة ايام وقيل غير ذلك وسنه سن
المصطفى وقيل خمس وستون وقيل ستون • ارتدت في ايامه العرب
فارسل الجيوش اليهم فابادوا من اصر منهم على الكفر • وارسل
خالدا الى العراق • وعمرو بن العاص الى فلسطين • ويزيد بن ابي سفيان
وابا عبيده وشرحبيل بن حسنه الى الشام **ومن مسميها واصحاب
الفاروق ابا حفص امير المومنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي** فاقام
عشر سنين وستة اشهر واربع ليال وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة
بن شعبة في صلاة الصبح يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة
وقال ابن قانع غرة المحرم لتمام ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين
حج في خلافته تسعا وارسل الجيوش الى فارس مع ابي عبيدة
فلما قتل يوم الجسر ارسل ابن ابي وقاص وجريرا والمثنى بن
حارثة فكانت وقعة اجنادين سنة ثلاث عشرة ويوم فحل
واليرموك وقيل سنة خمس ومرج الصفر سنة اربع
والقادسية سنة خمس وطاعون عمواس سنة ثمان
مات فيه خمسة وعشرون الفا وفتحت نهاوند ومصر والشام
والعراق وبويع ابو عبد الله وقيل ابو عمرو عثمان بن عفان بن
ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يوم الجمعة غرة المحرم
فكانت خلافته احدى عشر سنة واحد عشر شهرا اوثلاثة عشر يوما

ثم قتل يوم الدار شهيدًا ليلة الجمعة لثمان بقيت من ذي الحجة حاصره
الكوفيون وعليهم الاشتر النخعي والمصريون وعليهم عبد الرحمن بن
عديس وعمرو بن الحمق وسودان بن حمران ومحمد بن ابي بكر مدة
اياما مطلبه وعز بن سوريه والمصحف في الشوارع
بويع ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب في اليوم الذي مات
فيه عثمان فاقام في الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر
وثمانية ايام وتوفي شهيدا قتله عبد الرحمن بن ملجم ليلة سابع عشر
رمضان سنة اربعين وفي تاريخ لابن ابي عاصم سنة تسع وثلاثين
وصلى عليه ابنه وله ثلاث وستون سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل حمل
الى المدينة ودفن عند فاطمة وقيل غير ذلك وفي اوائل خلافته
وقعة الجمل وابن حزم ينكرها وفيها قتل طلحة ونازعه معاوية الامر
باهل الشام حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثين كان
التحكيم وسببه كثر جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي في
مواضع وقتل منهم المخدج الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم بقتله
وبويع ابنه المتقي ابو محمد الحسن بايعه نحو من اربعين الفا وملك
ستة اشهر ثم سلم الامر لمعاوية وذلك تمام الاربعين كان
عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوضا وملك
الامر بعده ابو عبد الرحمن الناصر لحق الله معاوية بن ابي سفيان
في شوال سنة احدى واربعين ببيت المقدس وكانت ايامه

قال الشهاب
في شرح الشفا
ملجم اسم مفعول
كما ضبطه النووي
في تهذيبه اهـ
ملخصا

سبع

سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ودفن بدمشق يوم الخميس لثمان بقين
من رجب سنة ستين وعهد الى ابنه ابي خالد المنتصر يزيد فقتل
الحسين علي واوقع باهل المدينة يوم الحرة على يد مسرف وارسل
جيشه الى الكعبة لحصر ابن الزبير ومات سنة اربع وستين
بالذبحة في ربيع الاول وكان الحصار في صفر وعهد الى ابنه معاوية
الراجع الى الله فمات في جمادى الاخرة بعد اربعين يوما وصلى عليه
الوليد بن عتبة ليكون له الامر بعده فلما كبر طعن فمات قبل تمام
الصلاة وبويع عائذ بيت الله عبد الله بن الزبير في رابع جمادى الاخرة
بالحجاز وما والاه وبويع المؤتمن مروان بن الحكم فملك تسعة اشهر
وقتلته زوجته ام خالد بن يزيد لعنه بنت علقمة وقيل فاختة بنت
هاشم وقيل مات مطعونا وقيل مسموما في نصف رمضان
وبويع ابنه الموفق ابو الوليد عبد الملك فقتل ابني الزبير عبد الله
ومصعبا ونصب المنجنيق على البيت سنة ثلاث وسبعين وكان
مصعب قد قتل المختار بن ابي عبيد الكذاب وكان الحجاج سيل جحاف
ذهب بكثير من الخلق وخرج عليه نجدة الحروري ونافع بن الازرق
وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وسببه كانت وقعة الجماجم
وبنى الحجاج واسط العراق وكانت وقعة عين الوردة مع سليمان
بن صرد ووقعة عين الجازر ومات لعشر خلون من شوال
سنة ست وثمانين وكانت خلافته عشرين سنة وبويع ابنه

الوليد ابو العباس المنتقم مبنى الجوامع وفتحت طخارستان
على يد قتيبة بن مسلم وغزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح
طارق بن زياد الاندلس وفتحت اردبيل وخوارزم وسمرقند
والهند على يد القسم بن محمد الثقفي وفتحت انطاكية وزلزلت
اربعين يوما حتى تهدمت وتوفي في منتصف جمادى الاولى سنة
ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين وتسعة اشهر ٥

وبويع ابو ايوب المهدي وقيل الداعي سليمن بن عبد الملك
ومكث سنتين وستة اشهر وتوفي بدابق في صفر سنة تسع
وتسعين وفي ايامه فتح يزيد بن المهلب جرجان وغزا مسلمة
القسطنطينية فربع بها وشتى **وبويع المنصور اشج بني
مروان ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان** امه ام عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن ابي تراب
وتوفي في رجب سنة احدى ومائة بعد ملكه ثلاثين شهرا ٥

وكان مولده
ابن عبد العزيز سنة
ستين ام ظ

وبويع ابو خالد العادل يزيد بن عبد الملك ودعا يزيد بن المهلب
لنفسه وتسمى بالخلافة فقتله واهل بيته مسلمة
بالعقر وتوفي بالبلقاء عشقا ولا يعلم خليفة مات عشقا غيره
في شعبان سنة خمس ومائة بعد موت قينته حبابة بايام يسيرة
وكانت الغالبة عليه حتى على الولاية والعزل
ومنها يقول ______ حسبي بوقت متمثلا ٥

فان تسل

فان تسل عنك النفس او تدع الهوى فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد
وكل حميم راءني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد

وكانت خلافته اربع سنين وشهرا **وبويع ابو الوليد المنصور
هشام بن عبد الملك فملك** تسع عشرة سنة وتسعة اشهر واحدى
عشرة ليلة وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين ومائة وكان بدء علته
عناب الحروري بالسم ٥ ووقع بالشام طاعون وغزا ابنه معوية
الصائفة والبطال في مقدمته وغزا مسلمة الباب
وقتل خاقان الترك ٥ ودخلت دعاة بني العباس خراسان
وقتل يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي بن الحسين وصلبه وبعد
زمان احرقه وذراه فلما ظهرت بنو العباس نبشوا قبور
الامويين وجلدوهم وحرقوهم **وبويع المكنى ابو العباس
الوليد بن يزيد الفاسق** فقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى
الآخرة بعد مقامه في الخلافة سنة وثلثة اشهر واثنين وعشرين
ليلة وخرج عليه يحيى بن زيد بن علي فقتله نصر بن سيار
**وبويع ابو خالد الشاكر يزيد بن الوليد بن عبد الملك المعروف
بالناقص** ٥ والمعتزلة تفضله على عمر بن عبد العزيز لكونه ينتحل مذهبهم
[illegible] سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في ذي القعدة وقيل
في ذي الحجة من السنة المذكورة **وبويع المعتز ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك**
فملك اربعة اشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد ٥ سنة ابامه مجيبه

من الهرج واللغط وسقوط الهيبة واختلاف الكلمة وفيه قال بعضهم
نبايع ابرهيم في كل جمعة الا ان امرا انت واليه ضايع ٥
وبويع القايم ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان
بن الحكم الجعدي نسبة الى الجعد بن درهم استاذه وكان ربعة
وقيل بل قيل له ذلك لماله وعيبا وبعالا كانت امه من بني جعدة
ويقال كانت امة لابرهيم بن الاشتر وانها وصلت الى ابيه
وهي حامل به فولدته على فراشه فتبناه ويلقب بالحمار لجلادته
وقيل لبلادته فاظهر ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني الدعوة
للعباسيين ووقعت الحرب بينهم نحو سنتين وقتل ابرهيم بن عبد الملك
بالزاب ٥ ووقع طاعون وقتل في اول سنة اثنين وثلاثين
ومائة ببوصير من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وعشرا
وعشرة ايام وبويع ابو العباس السفاح عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة فخرج عليه جماعة منهم عم له
ادريس وسليمان ابني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي وبالاندلس عبد الرحمن
بن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتوفي يوم الاحد لاثني عشرة ليلة خلت
من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وكانت خلافته اربع سنين
وثمانية اشهر وتسعا وبويع اخوه ابو جعفر المنصور عبد الله
بن محمد فملك احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وتوفي وهو محرم

ببير ميمون

ببير ميمونة سنة ثمان وخمسين وكان مهيبا محدثا كاتبا بليغا حافظا لكتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم جماعا للاموال فلذلك لقب ابا الدوانيق قال
ابن حزم لما ادعت فيه الراوندية الالهية خرج اليهم بنفسه فقتلهم كلهم
وبنى بغداد وهدم الدور التي بفنا البيت الحرام ٥ وقتل ابا مسلم وضرب
ابا حنيفة على ان يلي القضا فامتنع ومات ابو حنيفة وبويع ابنه ابو عبد الله
محمد المهدي يوم التروية فكانت خلافته عشر سنين وشهرا ونصف شهر ومات
مسموما ارادت بعض حظاياه ان تنفرد به دون صاحبتها فجعلت لها سما
في حلوى فاكل هو منه من حيث لا تشعر انه فمات وكان قبل ذلك بعشر ليال
راى رجلا يهدم قصره في المنام وقيل مات من رمحة دابة في الصيد وكان
سخيا متتبعا للزنادقة يقتلهم في كل بلد وبنى جامع الرصافة وكسى
الكعبة القباطي والخز والديباج وطلا جدرانها بالمسك والعنبر من
اسفلها الى اعلاها وبويع ولده الهادي ابو محمد موسى فاقام
سنة وثلاثة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة سبعين
ومائة وفي هذه السنة ولد المامون وبويع الرشيد ابو جعفر هرون
فملك ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت
لثلاث خلون من جمادى الاخرة وقيل النصف من جمادى الاولى اخطا عليه
طبيبه جبريل بن بختيشوع من ذبحة ٥ سنة وكان حج سبع حجج وغزا
ثمان غزوات قال الشاعر
الغزو والحج فما ينفك من غزوتين في كل عام ٥ وكان

من اجل العلم والادب ومن شعره

ملك الثلاث الآنسات عناني ... وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي تطاوعني البرية كلها ... واطيعهن وهن في عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى ... وبه قوين اعز من سلطاني

قتل البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة ونهب ديارهم وفي ايامه هاجت عصبية ابي الهيذام بالشام وخرج عطاف والوليد الشاري بالموصل وخرج الخزر من باب الابواب وخرج حمزة الشاري بشهرزور وبويع ابنه الامين ابو محمد عبد الله محمد بن زبيدة ولم يل بعد علي ابن ابي طالب من كان ابواه هاشميين الا هو فقتل يوم الاحد خامس وعشرين المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة في حرب بينه وبين طاهر بن الحسين وكانت خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وعشرة ايام وفي ايامه بالاهواز وخرج الهرثمي يدعو الى الرضا من آل محمد وبويع اخوه المأمون ابو العباس عبد الله بن هرون فمكث في الخلافة اثنتين وعشرين سنة وتوفي بالبذندون من طرسوس ليلة الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين خرج عليه بالكوفة ابو السرايا مع ابن طباطبا ثم خرج حسين الافطس ووقف الناس بعرفات بغير امام وخرج بابك الخرمي وتغلب مهدي بن علوان الشاري على الموصل وخرج الصباني الشاري بها وكان المأمون اماما مجيدا نحويا لغويا فلسفيا بايع علي بن موسى

الكاظم بالعهد بعده ولبس الخضرة فخرج عليه عمه ابرهيم بن مهدي المعروف بابن شكلة ثم قدر عليه وعفى عنه لحلمه وجعل يتنسم جلب اخبار بغداد اليه الف عجوز وسبعمائة عجوز فكان يخفى عليه شي من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لا ينام حتى يقف على جميعها وكان امره نافذا حاكما في رعيته الى اقصى خراسان وما وراء النهر والسند وبويع المعتصم ابو اسحق محمد وكان ابوه قد اخرجه من الخلافة وعهد الى الامين والمأمون والمؤتمن فساق الله اليه الخلافة وجعل الخلفا الى اليوم من ولده ولم يكن من نسل اولئك خليفة وكان مثمنا من اثنى عشر جهة وفتح عمورية اعظم مدن النصارى وكان شجاعا واقطع ابا تمام مدينة الموصل وبنى سر من راى واتسع ملكه حدا حتى جازت له سعود الملوك وكان اميا وامتحن احمد بن حنبل في خلق القرآن وضربه وقتل بابك وصلبه وجعفرا الكردي المستوم وخرج ابو حرب بالشام واظهر انه السفياني ومات بسر من راى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وبويع ابنه الواثق ابو جعفر هرون وتوفي بسر من راى خامس عشرين ذي الحجة مختنقا في تنور بدعائه على نفسه حين امتحن احمد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وستة ايام وكان عالما بالانساب والادب

وكان ابن ابي دؤاد غالباً عليه **وبويع اخوه المتوكل** ابو الفضل
جعفر مات مقتولا باذن ولده المنتصر ليلة الاربعاء رابع شوال
سنة سبع واربعين ومائتين وكانت خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر
وثمانية ايام **قال الزهري كنت حاضرا بيعته** فبايع لاولاده
بالعهد محمد المنتصر والمعتز والمؤيد ولم تدخل في العهد احمد
المعتمد ولا ابا احمد الموفق فصار الامر الى ولد الموفق الى اليوم
وامر اهل الذمة بلبس العسلي والزنانير وركوب السروج بالركب
الخشب وان لا يعتموا ويميزوا زي نسائهم بالازر العسلية وان
دخل الحمام كان بعنقه جلاجل وامر بهدم بيعهم المحدثة وان يجعل
على ابواب دورهم صور شياطين من خشب وان لا يستعان بهم في شيء
من الدواوين ونكب محمد بن عبد الملك الزيات وابن ابي دؤاد
وخرب مشهد الحسين وخرج عليه محمد بن عمرو بالموصل **وبويع ابنه**
المنتصر ابو جعفر محمد اول من عدى على ابيه من بني العباس كما ان يزيد
بن الوليد الاموي اول من عدا على ابيه كذا قاله ابن دحية وقبله
شيرويه بن كسرى عدى على ابيه **وقد جرت عادة الله ان**
من عدى على ابيه لا يبلغه سنوا ولا يمتعه بدنياه الا قليلا
فلم يقم المنتصر بعد ابيه سوى ستة اشهر كان يميل الى العلوية
ويحمل نفسه بغمهم في كثرة وقيل اصابته الذبحة وقيل
اصابه ورم في معدته وقيل فصد بمبضع مسموم وكان له

حدبة وراى اباه في النوم يقول له ويلك يا محمد قتلتني وظلمتني والله
لا تمتعن بالخلافة الا اياما يسيرة ثم مصيرك الى النار **وبويع**
المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم فبقي في الخلافة ثلاث
سنين وثمانية اشهر وثمانية وعشرين يوما وخلع لاضطراب امره
وتولته وعزله بغا ووصيف فنفي الى واسط ثم قتل ببغداد سنة
بسر من راى يوم الاربعاء لثلاث ليال خلون من شوال سنة اثنين وخمسين
ومائتين بعد خلعه بنحو من تسعة اشهر خرج في ايامه يحيى بن عمر العلوي
بالكوفة واسماعيل بن يوسف واحرقا الكعبة ونهباها **وبويع المعتز**
ابو عبد الله محمد وقيل الزبير وقيل طلحة بن المتوكل فخلع ومات بعد ان عذب
بالضرب وطلب منه الاموال التي احتجنتها امه قبيحة حتى مات
في الحمام عطشا وكان بسر من راى لثلاث خلون من شعبان وقيل
لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ومات ابنه عبد الله
بن المعتز تماما من شدة البرد وكانت خلافته ثلاث سنين وسبعة
اشهر واحدا وعشرين يوما خرج في ايامه مساور الموصلي
وملك احمد بن طولون مصر وخرج صاحب الزنج بالبصرة **وبويع**
المهتدي ابو عبد الله محمد بن الواثق وكان متظاهرا بالدين على
منهاج الخلفاء الراشدين الا انه لم يوفق في الوزير والحاجب
والناحية فكانت خلافته احد عشر شهرا وسبعة عشر يوما وقتل بالسكين
بسر من راى لاربع عشرة ليلة بقين من رجب سنة ست وخمسين ومائتين

وبويع المعتمد ابو العباس احمد المتوكل كانت ايامه منطربه
لغلبه الموالي عليه قام اخوه الموفق بامره احسن قيام سيما في
حرب صاحب الزنج مات ببغداد مسموما وقيل رمي في رصاص مذاب
وقيل وقع ورض ببغداد لاحدى عشره ليله بقيت من رجب سنه
سبع وسبعين ومايتين مدته في الخلافه اثنين وعشرين سنه واحد
عشر شهرا وخمسه عشر يوما خرج في ايامه ابناء الجوزه الشاري
بالموصل وقتل صاحب الزنج وخرج علوي يلقب بالتايع باذربيجان
وتحركت القرامطه **وبويع المعتضد ابو العباس** احمد الموفق
ابن ابي احمد المتوكل وبصلاحيته الامور استقام العدل وبدل الاموال
وعزا وحج وجالس المحدثين في اهل الفضل والدين وعمر البلاد ورفق
بالرعيه وحكم بالسويه خرج في ايامه بكرويه بن مهرويه والقرامطي
وابن عاده الشاري وتزلزلت دنبيل فهلك بها ابون الفا
بعد خسف جانب منها وانخسف القمر واظلمت الدنيا الى العصر وهبت
ريح سودا وقيل رافع بهرثمة والي خراسان وانقرضت
دوله السامانيه بها وتوفي ببغداد ليله الثلاثا لست بقين من
شهر ربيع الاخر وقيل لثمان بقين منه سنه ثمان وثمانين ومايتين
وقيل تسع كانت مده خلافته عشر سنين وتسعه اشهر وثلاثه ايام
وقيل تسع سنين وسبعه اشهر ولثلاثه وعشرون يوما **وبويع
ابنه المكتفي ابو محمد علي** فبنى جامع القصر وجار الخلافه واباد القرامطه

وفتح انطاكي

وفتح انطاكيه وخرجت عليه خوارج كثيره وتوفي ببغداد ليله الاحد لثلاث
عشره ليله خلت من ذي القعده سنه خمس وتسعين ومايتين وكانت
مده خلافته ست سنين وسته اشهر واربعه وعشرين يوما **وبويع
المقتدر ابو الفضل جعفر وقيل ابو اسحق بن المعتضد وهو عمره تاسع**
ولاربعه اشهر عزل **وبويع عبد الله بن المعتز لثاعشر**
ولقب المنتصف بالله فملك يوما وليله وقتل وصفا الامر
للمقتدر فقتل الحلاج الزنديق المدعي الربوبيه فيما حكاه المظفري
وقوي امر القرمطي فقلع الحجر الاسود وتحركت الديلم وقوي امر بني
القداح بالمغرب وانتسبوا الى محمد بن اسمعيل بن جعفر فملكهم ابو
القسم المهدي وقيل انه كان من ابنا اليهود وخلع المقتدر مرة
اخرى بالقاهر واخرج من دار الخلافه للنصف من المحرم سنه
سبع عشره وثلثمايه ثم قبض على القاهر واعيد المقتدر يوم
الاثنين لسبع عشره ليله خلت منه وكانت تعرض جواريه بمجلس المظالم
ويحضرها الوزرا والقضاه والعلماء **ولم يحج احد في سنه سبع
عشره وثلثمايه** واستوزر ابن عيسى وربما ابو علي هذا اليوم ضايع
اخر الخدم شغله وتولى الراشي الى ان اخرجه قبنا السو لسعج
على لاعب المداف فاشتغل الناس باللاعب عن حراسه الخليفه
فلما راى اللاعب الناس قد اعرضوا عنه ركض وخبط الله وطعنه
في صدره بحربه فقتله فلم ينتطح فيها عنزان ولا طلب دمه

وذهب كثير من المشايخ الكبار الى ان الحلاج ولي من اولياء الله تعلى منهم الغزالي ونسبه عبد القادر الجيلاني واولوا كلامه انظره في شرح الشفا للشهاب

من عسكره اثنان ثم مر اللاعب يطلب دار الخلافة نحو القاهر
معلق به كلاب في دكان قصاب فخرج الفرس من تحته فبقي معلقا
فاتته في الوقت واحترق يوم الاربعا لثلاث ليال بقين من شوال
سنة عشرين وثلثمائة وقيل انه قتل في حرب كانت بينه وبين مونس
الخادم الملقب بالمظفر وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وشهرين
وعشرة ايام وقيل احد عشر شهرا واربعة عشر يوما وكان سمحا جوادا
وكانت امه بالبيت مع كثرة برها وصدقتها وصودرت بعد
موته وفي ايامه دخل ابو حامد الجنابي البصرة ووضع فيها السيف
وبويع القاهر ابو منصور محمد المعتضد لخلع يوم الاربعا
سادس جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وكحل بمسمار
فكان اول من سمل من الخلفا واجتمع بين يدي ابن اخيه الراضي
وسلم عليه بالخلافة وتوفي بعدما سال الناس في الجامع في جمادى
الاولى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وكانت خلافته سنة واحدة وستة
اشهر وثمانية ايام وفي ايامه [illegible] ه استيلا الديلم على اصبهان
وامرهم ابو الحسن علي بن بويه الملقب عماد الدولة وبويع الراضي
ابو العباس محمد بن المقتدر حضرت الديلم الراضي بالله وكان بليغا
شاعرا وهو القائل

لا تعذلي كرمي على الاسراف ربح المحامد متجر الاشراف
اجري كآبائي الخلائف سابقا واشيد ما قد اسست اسلافي

اني

فقوله
وقيل انه قتل
يعني المقتدر
قتل في حرب
المظ

اني من القوم الذين اكفهم معتادة الاخلاف والاتلاف

وهو اول خليفة خطب على منبر يوم الجمعة وولي مصر
محمد بن طغج ولقبه الاخشيد وكان امره متضعضعا لا يقدر
لضعفه ان يغير منقسمة البلاد وطمع [illegible] واسترجع
الروم عامة البلاد والثغور ووزر كل مجور وقطع يد ابن مقلة
الكاتب وتوفي ببغداد ليلة السبت لاربع عشرة ليلة بقيت
من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكانت خلافته ست سنين وعشرة
اشهر وعشرة ايام وبويع اخوه المتقي ابو اسحق ابرهيم
وكان عابدا صواما كثير الصدقة والتلاوة متواضعا ابي النفس
زكي العهد حسن الخلق والخلق الا ان الله تعالى لم يوفق له دهماتا
فاختلفت امور رياسته فغدر به توزون التركي فخلعه وكحله يوم
السبت لعشر ليال بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكانت
خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهرا وتوفي بعد خمس وعشرين سنة من خلعه
ودفن بداره ما حرجه مهلهل الدولة وقعد في تربة اخرى فاستخفى
حيا وميتا وفي ايامه ملك بنو احمدان الجزيرة والشام وبويع المستكفي
ابو القسم عبد الله بن المكتفي فاستولت الديلم على البلاد
وطمعت من حدة الشحنا والاحقاد فهجم عليه وسملت عيناه
يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
على يد معز الدولة بن بويه وكانت خلافته سنة واحدة واربعة اشهر

ويومين وتوفي بعد مدة من خلعه في محبسه لاربع عشرة بقين من
ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ٥ ما تم في ايامه
مجلبه بلعج ودخلت الديلم بغداد وتقاسمت الجهات بينهم وبين بني حمدان
وبويع المطيع ابو القسم الفضل بالعهد فمكث تسعا وعشرين سنة
واربعة اشهر واياما ولم يكن له من الخلافة سوى الاسم والمدبر
للامور معز الدولة وحمله معه الى البصرة ولم يدخلها خليفة عباسي
الا علي المطيع وكان سمحا حليما وفي ايامه نقله ابو علي مقدم
واعيد الحجر الاسود الى موضعه لذي الحجة سنة تسع وثلاثين
بعد مكثه عند القرامطة اثنين وعشرين سنة الا شهرا
خلع نفسه طائعا لابنه الطائع وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين
من المحرم سنة اربع وستين وثلثمائة وبويع ابنه الطائع ابو بكر عبد
الكريم لذي القعدة سنة ثلاث وستين فاقام سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
وستة ايام وخلع سنة احدى وثمانين وثلثمائة واقام معتقلا
معتزا ذليلا الى ان توفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وكان
دينا اديبا داهية وفي ايامه خرج المصريون ولم ينفذ العساكر
اليهم لشغله بالديلم فملكوا البلاد والشام الى زمن المستنصر
المصري فاسترجعت البلاد في ايامه وبويع القادر ابو العباس
احمد المقتدر وكان عالما زاهدا صحب العلماء ولا يحدث
شيئا منكرا في الحديث واهله وملأ الدنيا بالعدل والامان

اعظم

وعظم امر الديالمة وتفاقم وكبر قدرها وتعاظم • وذلك باستيلاء الباطنية
اليهم واكثر الدعوة ومعهم حتى خرج اليهم يمين الدولة محمود بن سبكتكين
فامكنه الله من رقابهم • واستولى على مدينتهم وشعابهم • وخلص من الباطنية
والمعتزلة والزنادقة كثيرا واحرقت كتبهم وفي ايامه فتحت السند وتوفي
حادي عشر ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة وكانت مدة خلافته
احدى واربعين سنة وقيل ثلاثا واربعين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما
وبويع ابنه القائم ابو جعفر عبد الله فامر بالمعروف ونهى عن المنكر
واحسن الى الرعية وجلس للناس بنفسه وجعل العلماء يعرفون الله بمعرفة
الاشعري وفي ايامه قطعت خطبة المصريين بحران واحيت له واسلم من
الكفار الترك نحو من الف خركاه ودخل ابو طالب محمد طغرلبك بن ميكائيل
بن سلجوق وهو اول من دخل من السلجوقية بغداد وخطب للمستنصر
ببغداد في جامع المنصور اربعين جمعة وزيد في الاذان حي على خير العمل
ونهب البساسيري دار الخلافة واخذ عمامة النبي التي يتوه عليها
وعمامته ورداءه وارسلهم الى مصر فبعثوا بهما الى ان ملك الناصر
صلاح الدين وحملهم للمستضيء وكتب الخليفة خطا على نفسه انه لا حق له
في الخلافة مع وجود بني فاطمة وحمل الى الانبار فحبس بالحديثة الى
ان استنقذه طغرلبك وارسل جيشا الى البساسيري فقتلوه
وصلبوه ورجع الخليفة امنه ابو طالب السلجوقي وتوفي ليلة الخميس
ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وكانت مدة خلافته اربعا

ذا ربعين سنة وثمانية اشهر وفي ايامه غرقت بغداد واستوطن امير
المسلمين يوسف بن تاشفين مراكش الا انه عمرها سنة خمس وستين
واربعماية وبويع ابن ابنه المقتدي ابو القسم عبد الله بن ذخيرة الدين
محمد فلم يكن له من الامر الا الاسم لا يتعدى حكمه بابه ولا يتجاوز رحابه مع
صرامته وشهامته ولكن لم يكن له اعوان على ذلك وتوفي مسموما في
النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربعماية مدة خلافته تسع عشر سنة
وثمانية اشهر الا يومين وبويع ابنه المستظهر ابو العباس
احمد كان هينا لينا حسن المعاشرة ملك خمسا وعشرين سنة وتوفي ليلة الاحد
سابع عشر ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسماية وفي ايامه صح قوام الدولة
الرحبة وتوفي ملكشاه بخراسان وجلس ابنه سنجر مكانه وملك الفرنج
انطاكية وسميساط والرها وبيت المقدس وهزم الافضل امير
الجيوش بعسقلان وخطب لبكيارق بالجزيرة ومات محمد بن
ملكشاه وخسف بسميساط ومرعش وبويع وبويع ابنه
المسترشد ابو منصور الفضل كان جوادا شجاعا شاعرا منصورا
ولما طمع مسعود بهمدان الحكم على المنابر سار اليه فانكسر عسكره
بغير قتال واسره مسعود وساره الى اذربيجان فلما قرب الى
مراغة في سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية هجم عليه جماعة
من الباطنية ارسلهم اليه السلطان سنجر الملقب ذا القرنين فقتلوه
وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وستة اشهر وايام وفي ايامه

دخل الشهيد

دخل الشهيد اتابك الموصل وبويع سنجار وبويع ابنه الراشد ابو جعفر
منصور في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية
وخلع في سابع عشر ذي القعدة سنة ثلثين ولم يدرك سلطنة
الاخوان ولا ينال من الدنيا الا العنا والرحال ● الى ان قتل في سابع
عشر رمضان سنة اثنين وثلثين وخمسماية قتلته الباطنية على باب اصبهان
وقتلت معه خوارزمشاه وبويع المقتفي ابو عبد الله محمد بن المستظهر
وتوفي ليلة السبت مستهل ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية مدة خلافته
اربعة وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحدى عشر يوما وفي ايامه مات
السلطان مسعود بهمدان وقبض على جماعة من اشياعه وقتل
اتابك زنكي وهو نايم وملك قطب الدين الموصل ومطرت اليمن دما
ووقع على ثياب الناس في الارض شبه الدم وبويع ابنه المستنجد
ابو المظفر يوسف ملك احدى عشر سنة وستة اشهر واحدا وقتل يوم السبت
ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسماية وفي ايامه توفي قطب
الدين وملك سيف الدين وتوفي العاضد المصري وانقرضت دولتهم
وبويع ابنه المستضي ابو محمد الحسن ملك في خلافته تسع سنين
وستة اشهر واربعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة خمس
وسبعين وخمسماية خطب له بمصر وضربت له السكة وكان سنة
قد اصطنع من ماله ومال سني وبويع ابنه الناصر ابو العباس
احمد ملك في الخلافة ستة واربعين سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما

وتوفي ليلة الاحد سلخ رمضان سنه اثنين وعشرين وستمائه ملك اتابك
عز الدوله بذ قوقا والسلطان طغرلبك وتوفي صلاح الدين
يوسف ولبس لباس الفتوه من شهد على ٥ وتوفي القاهر
اتابكه وملك بدر الدين لولو واغارت التتر على بلاد خراسان
وبلغوا الى العراق وجرد عسكر الى الخوارزميه وبويع الظاهر
ابو نصر محمد ملك تسعه اشهر واربعه عشر يوما وبويع ابنه
المستنصر ابو جعفر منصور ملك سته عشر سنه وعشره اشهر وثلاثه عشر
يوما وتوفي سنه اربعين وستمائه في جمادي الاخره وفي ايامه
قتلت التتار • وفقد جلال الدين خوارزم شاه سنه ... وعظم
امر التتار • وفتحت قلعه زرنده • وتوفي مظفر الدين صاحب اربل
وبويع ابنه المستعصم ابو احمد عبد الله ملك خمسه عشر سنه
وسبعه اشهر وعشرين يوما وقتلته التتار سنه ست وخمسين وستمائه
واخربوا اكثر بلاد الاسلام لسوء تدبيره وسماعه من العلقمي
خادل الدين وزيره واستولى هولاكو على البلاد واطار
في الارض الفساد • وخربت مدينه السلام بل معقل الاسلام •
بغداد • فلوه شاهدا الاسود بن يعفر لبكى عليهم
لا على اياد • • •

• ماذا اؤمل بعد آل المصطفى نزلوا منازلهم بغير معاد •
• اهل الرصافه والعراق وواسط والكرخ والانبار والاحجار •

ملكوا

• ملكوا البلاد ومن بلدها عنوة من باطن اوراح او غادي •
• حرث الرياح على محل ديارهم فكانما كانوا على ميعاد •
• واري النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد •

تمت والحمد لله وحده وصلواته على سيد المرسلين
محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين
فرغ من تعليقها محمد بن موسى الامشاطي في يوم الاربعاء حادي عشر
المحرم سنه خمس وسبعين وتسعمائه [illegible]

الدُّلُجي بضم الدال المهملة وفتح اللام
قلت ويفتح الدال وسكون اللام نسبة
الى دلجة بلدة بالصعيد ام

قوله
ولم يتفطن ما بين الخاء
وصرفه وحقه
ان يقول وهيهنا
[illegible]

قال الغزالي في الاحياء في كتاب
عجائب القلب في شرح روي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى
ان ابليس لما انزل الى الارض قال يا رب الله عليه وسلم
انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا
قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع
الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لم يذكر اسم الله عليه
قال اجعل لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي مؤذنا
قال المزمار قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي
كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي
مصائد قال النساء